

قال إن الاستمرار في أداء الواجب التعليمي ركنٌ من أركان النصر الكبير لليمن والشعب  
الصّاد يؤكد أهمية كسر الحصار السياسي والدبلوماسي ومصرف نصف راتب للمعلمين منتصف الشهر

انكسار زحف في جيزان وطيران العدوان يواصل ارتكاب المجازر واستشهاد 11 مدنياً بشدا صعدة  
رئيس الثورة العليا: هناك تحركات مشبوهة وندعو الحكماء للوقوف أمام محاولات تعطيل المؤسسات

# المسيرة

الثلاثاء  
20 محرم 1439 هـ  
10 أكتوبر 2017 م

العدد  
(270)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

## أمهات الشهداء يطالبن بمحاكمة الأشبب وتدشين العام الدراسي ومصرف مرتبات المعلمين



الحجري لـ "المسيرة":

إذا لم تُنفذ النقاط الـ12 التي  
طرحها قائد الثورة فلدينا  
الخيار الثوري وعلى الإنقاذ  
مكاشفة الشعب ليعلم مَنْ  
يمنع صرف مرتباته

إلى دولة رئيس

الوزراء، حبتون:

هنا يكمن  
القصور  
الواضح

وزير الإعلام يدشن إعادة

إطلاق موقعها الإلكتروني:

صحيفة الجمهورية  
تستأنف إصدارها خلال أيام

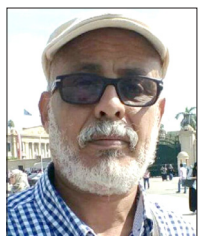


وكيل الصحة لقطاع الخدمات

يفند لـ المسيرة ادعاءات الوزير الكاذبة:

بن حفيظ أغلق مزارع الأحوية ومنع صرفها  
لذوي الأمراض المزمنة، واستحوذ على دعم  
المنظمات الدولية في حساباته الخاصة

# وزير الصحة.. لعالم من يعمل؟



النيوليبرالية المتوحشة

آفة العصر

د. سامي عطاء



صلاح العزي ومسيرته

الجهادية من نجران

حتى الجبهة الإعلامية

مصدر أمني يكشف

تفاصيل جريمة المرتزقة

بحق أفراد اسرة في تعز

الإعلام الحربي ينشر صوراً لأسلحة خلفها جيشُ العدو خلال انكساره في المنفذ:

## إنكسارُ زحف على الطوال بجيزان وتدمير آليتين ومدرعة في نجران



### الحسبة : خاص

## المرتزقة ينكسرون للمرة الخامسة على أبواب جبال عنبرة في المتون ومصرع وجرح عدد من قياداتهم

أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية محاولة زحف واسعة لمرتزقة العدوان باتجاه سلسلة جبال عنبرة المطلّة على مدينة الحزم. وبحسب مصادر ميدانية فإن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي نفّذوا محاولة زحف واسعة على سلسلة جبال عنبرة في الأطراف الشمالية الشرقية لمديرية المتون، غير أنهم باءوا بالفشل والهزيمة بعد أن كبّدهم أبطال الجيش واللجان الشعبية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ووفقاً للمصادر فإن عناصر المرتزقة فقدوا عدداً من قياداتهم العسكرية في محاولة الزحف الفاشلة عُرف منهم كلٌّ من: القيادي العقيد محمد ذيبان - القيادي بشير السماوي قائد نقطة أم حجر - القيادي النقيب عبدالله المقرمي و2 من مرافقيه - القيادي المنافق عبدالمجيد حسين عنان، كما أصيب نجل القيادي حمد محمد الجميدر، فيما عُرف عدد من أسماء المرتزقة الذين لقوا مصارعهم من بينها -ربيع حسن سليم - ربيع علي حاصله - يحيى صالح جليان.

وتعد محاولة الزحف هذه هي الخامسة منذ شهرين، حيث تمكن أبطال الجيش واللجان من السيطرة على سلسلة جبال عنبرة الاستراتيجية والتي تطل على مدينة الحزم مركز محافظة الجوف. على صعيد مواز نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية هجوماً مباغتاً على عدد من مواقع المرتزقة في الهيجة ومعسكر السلان وشرق السورث. وبحسب مصادر عسكرية فإن العمليات الهجومية حققت نتائجها بكفاءة عالية، وألحقت الخسائر الكبيرة بصوف وعتاد المرتزقة.

### الحسبة : خاص

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية في نجران من تدمير آليتين عسكريتين تابعتين لجيش العدو السعودي إحداهما محمّلة بالمرتزقة قبالة منفذ الخضراء، فيما تمكنوا من تدمير مدرعة سعودية نوع برادي بصاروخ موجه في موقع الهجلة.

كما استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية موقعي الهجلة والطلعة بعدد من قذائف المدفعية، وقال مصدر عسكري إن عملية الاستهداف أسفرت

عن اندلاع حرائق في الموقع يرجح أنها لعتاد عسكري، فيما لقي عددٌ من المرتزقة مصارعهم بعملية استهداف موقع الطلعة.

على صعيد مواز تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من كسر زحف لجيش العدو السعودي على منفذ الطوال والجمارك.

وبحسب مصدر عسكري فإن أبطال الجيش واللجان الشعبية كبّدوا قوات العدو السعودي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، كما نفّذوا هجوماً معاكساً قضاوا من خلاله على أعداد كبيرة من أفراد الجيش السعودي ومرتزقته.

ونشر الإعلام الحربي صوراً تلقت صحيفة المسيرة نسخة منها أظهرت عتاداً عسكرياً خلفه جنود العدو السعودي بعد انكسارهم في الزحف على منفذ الطوال والجمارك.

على ذات الصعيد استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات لجنود العدو السعودي وألياته في موقع الكرس بجيزان، محققين إصابات كبيرة، كما تمكنت وحدة القناصة من قنص عنصرين من مرتزقة العدو السعودي في عسير، فيما استهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمع كبير للمرتزقة في شمال صحراء ميدي.

## مصدرٌ أمّني يكشف تفاصيل جريمة المرتزقة بحق أفراد أسرة في تعز

### الحسبة : الإعلام الأمني

أفاد مصدرٌ أمّني بمحافظة تعز أن الأجهزة الأمنية واللجان المتواجدة بمديرية صبر، تلقت بلاغاً بارتكاب مجهولين لجريمة قتل بحق شخصين من أسرة المدعو طه حسن فارغ، وقد تحرّكت مجموعة أمنية باتجاه المنزل الذي ارتكبت فيه الجريمة، والذي يقع في منطقة متاخمة للمناطق الواقعة تحت سيطرة مليشيات المرتزقة؛ للتحقيق في الموضوع قياماً بالمسؤولية التي يتكفل بها رجال الأمن واللجان في حماية المواطنين العزل ومنع الجريمة. وأفاد المصدر أن الطقم المكلف بالذهاب إلى مكان الحادث تعرض لكمين من قبل مرتزقة العدوان بغرض منع أفراد الأمن واللجان من الوصول إلى المنزل الذي ارتكبت فيه الجريمة. وبعد التعرّيز بأفراد آخرين، تعرضوا لكمين آخر من المرتزقة المجنّدين في صف العدوان لإعاقة رجال الأمن عن وصولهم إلى مكان الجريمة رغم أن ذلك في إطار اختصاصهم؛ للتحقيق في الجريمة وضبط مرتكبيها.

وأوضح المصدر الأمني أن هذه الجريمة تم تنفيذها بهدف إثارة المدعو طه فارغ واقحامه لإثارة فتنة في المنطقة.

ودعا المصدر الأمني عقلاء المنطقة ومُشايخها إلى نصح المدعو طه حسن فارغ ودعوته إلى التعلّل ورفض مؤامرة العدو التي تهدف إلى إشعال المنطقة وإحراق أبنائها للانخراط في صف العدوان وأدواته الإجرامية. واستنكر المصدر الأمني ما تردده بعض أبواق المرتزقة، من أن الجريمة قد ارتكبتها أفراد من الجيش واللجان.

وإذ أوضح أن هذه ليست المرة الأولى التي يرتكب فيها مليشيات المرتزقة جرائم بشعة ويحاولون إصاقها بالجيش واللجان.. أكد أن لجنة التحقيق باشرت عملها فور وقوع الحادثة، وتم ضبط مشتبهين..

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان سيقومون بملاحقة المجرمين وضبطهم وتقديمهم للعدالة.

## النظام السعودي يُغري شبابه بالأموال للذهاب لمحركة الحدود

### الحسبة : خاص

حصلت صحيفة المسيرة على معلومات خاصة ومؤكدة بأن هناك فراراً كبيراً للجيش السعودي في جبهات ما وراء الحدود فبعد ثلاث سنوات لم يستطع تحالف العدوان تحقيق أي نتيجة على أرض الميدان.

وقالت المصادر بأن النظام السعودي يقدم حالياً على فتح باب التجنيد بمرتبات مغرية للشباب السعودي وعمل دورات عسكرية بمشاركة خبراء عسكريين من أمريكا و«إسرائيل» والدفع بهم إلى المحرقة، وهو ما أكده الأسرى السعوديون لدى الجيش واللجان الشعبية.

هذا وقام النظام السعودي باستجلاب مرتزقة يمنيين في نجران وعسير. وفي جيزان استجلب النظام السعودي مرتزقة من الجنود السودانيين بأعداد كبيرة مقابل حفنة من الأموال المدنسة للمرتزق والمطلوب لمحكمة الجنايات الدولية حسن البشير.

## تدمير آليتين عسكريتين في عسيان وهجومٌ مباغتٌ على مواقع المرتزقة

### الحسبة : شبوة

قال مصدرٌ عسكري للمسيرة إن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفّذوا عملية عسكرية نوعية على مواقع مرتزقة العدوان في التبة الرملية بمديرية عسيان، مؤكداً وقوع قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان خلال هذه العملية.

وأضاف المصدر العسكري أن وحدة الهندسة قامت خلال العملية بتفجير موقعين للمرتزقة، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم. وعلى نفس الصعيد، دُمّر أبطال الجيش واللجان الشعبية آلية محملة بالمرتزقة بعبوة ناسفة في منطقة بيت دبو بمديرية عسيان.



## طيران العدوان يواصل ارتكاب المجازر بحق المدنيين

### الحسبة : صنعاء

صعدة.. وأوضح مصدر محلي بالمحافظة أن الطيران السعودي الأمريكي شن غارة على قرية المشاف بمديرية شدا، استشهد على إثرها ثمانية أشخاص وإصابة أربعة آخرين بجروح. كما استشهد مواطنان ومهاجر أفريقي بنيران حرس الحدود السعودي في وادي الرقو بمديرية منبه الحدودية.

في إطار الصمت الدولي المخزي حول ما يجري من عدوان على اليمن طال البشر والحجر للعام الثالث على التوالي، استشهد أمس ثمانية مواطنين وأصيب أربعة، في حصيلة أولية جراء غارة شنها طيران تحالف العدوان السعودي على محافظة

## وزير الإعلام يدشن إعادة إطلاق موقع الجمهورية نت ومقر مؤسسة الجمهورية بصنعاء

### الحسبة : صنعاء

دشّن وزيرُ الإعلام، أحمد محمد حامد، أمس، إعادة إطلاق موقع «الجمهورية نت» وافتتاح المقر الرئيسي لمؤسسة الجمهورية للصحافة والطباعة والنشر بصنعاء. وتأتي إعادة افتتاح مقر المؤسسة بعد استكمال عملية تأهيل المبنى وتجهيزه بالمعدات اللازمة لإعادة دور صحيفة الجمهورية الإعلامي والوطني في مواجهة العدوان، بعد توقّفها عن الصدور في إبريل 2015؛ نتيجة تعرّض مقرها بمحافظة تعز للنهب والتدمير من قبل مرتزقة العدوان.

وأكد حامد خلال تدشينه إعادة إطلاق موقع «الجمهورية نت» على شبكة الإنترنت على أهمية دور الإعلام الوطني في المعركة المصرية مع العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً. وشدّد على ضرورة سرعة استئناف إصدار الصحيفة خلال الأيام القليلة القادمة والذي سيتزامن إعادة إصدارها مع الذكرى الـ55 لصدور أول طبعة للصحيفة.

وقال الوزير حامد خلال تدشين إعادة إطلاق موقع الجمهورية نت بحضور مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيدي ووزير الخدمة المدنية طلال عقلان «إن وزارة الإعلام ستولي صحيفة الجمهورية اهتماماً كبيراً بما يمكنها من القيام بدورها الإعلامي الفاعل في هذه المرحلة الاستثنائية التي يشهدها اليمن في ظل استمرار العدوان والحصار».

## الهجوم على مواقع المرتزقة في الضالع وقصف تجمعاتهم في لحج

### الحسبة : خاص

نفّذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع المرتزقة في جبل غراب بالخشبة محافظة الضالع. وبحسب مصدر عسكري فإن أبطال الجيش واللجان الشعبية أوقعوا الخسائر الفادحة بصوف المرتزقة.

وعلى ذات السياق استهدف مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات مرتزقة العدوان وألياتهم في كرش محققة إصابات مباشرة.

أكد خلال لقائه مدير المعهد الأوروبي أحقية الشعب في صنع خياراته وتحديد مصيره

## رئيس الثورة العليا: هناك تحركات مشبوهة وندعو الحكماء لاجتماعات للتعامل مع محاولات تعطيل المؤسسات

المتحدة تغيير مبعوثها إلى اليمن إذا ما أرادت تطبيع الأجواء في اليمن، مع تمكين الشعب من أوراقه النقدية المطبوعة في روسيا بإيصالها إلى البنك المركزي بصنعاء ليتم صرف مرتبات الموظفين جميعاً.

وجزم أن الشعب اليمني هو من يصنع خياراته ويحدد مصيره ويرسم مستقبله؛ باعتباره حقاً من حقوقه كشعب ينشد العدالة والديمقراطية، مؤكداً أنه لا مجال لأن تفرض عليه أية إرادة خارجية، وفي مقدمتها دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الإسرائيلي التي حاول إعاقة حصول الشعب اليمني على حقه، وهو ما يواجهه الشعب بقوة تتنامى كل يوم حتى يتوقف المعتدون ويندحر الغزاة.

من جانبه قال السيد مارتن مدير المعهد الأوروبي للسلام إن ما يحدث في اليمن يمثل وصمة عار وخزياً على المجتمع الدولي، وأن الشعب اليمني يتحمل مأساة كبرى، مشيراً إلى أن المعهد يبذل جهوداً للعمل على أن يكون هناك تقارب في وجهات النظر؛ من أجل تقديم حل للوضع.

### الحسبة : متابعات

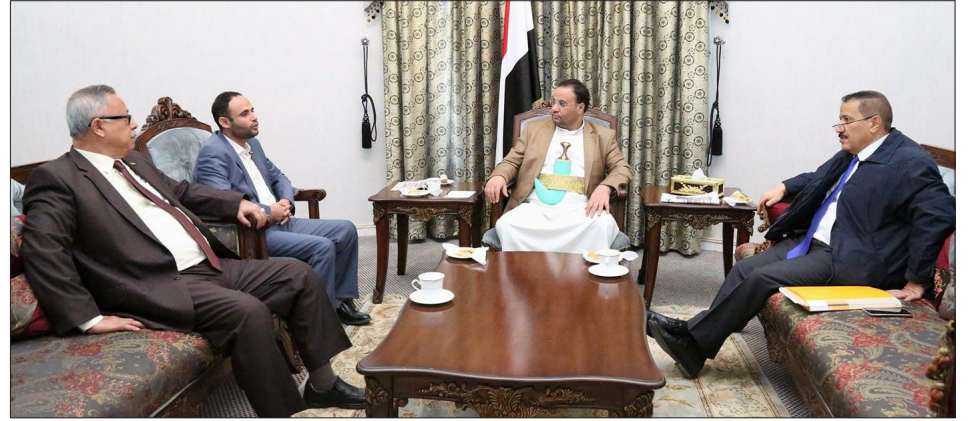
أكد محمد علي الحوثي، رئيس اللجنة الثورية العليا، أن هناك تحركات محسوبة في واقعها وتبدو أنها مدروسة بعناية وإن كان ظاهرها تبدو عليه العفوية. وقال في منشور له على صفحته: وحتى لا نستعجل في الحكم، أدعو العقلاء والحكماء على مستوى كل مديرية إلى عقد اجتماعات تشاورية فيما بينهم والاتفاق على موعد للقاء على مستوى كل محافظة؛ لتدارس التعامل مع من يحاول إيقاف الأعمال المؤسسية الرسمية تحت أية حجة كانت، والرفع إلينا بما يصلون له من خلال ممثلهم المختارين للمحافظات والأمانة.

إلى ذلك التقى رئيس الثورة العليا، أمس الأول بصنعاء، مدير المعهد الأوروبي للسلام السيد مارتن مدير المعهد الأوروبي للسلام والوفد المرافق له.. تبادل خلال اللقاء الآراء حول الوضع الإنساني وعملية السلام في اليمن. وقال رئيس الثورة العليا إن إيقاف الحرب وفك الحصار هما مطلب الشعب اليمني، وإن على الأمم



خلال لقائه رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والتربية

## الصمّاط يؤكد أهمية كسر الحصار السياسي والدبلوماسي وصرف نصف راتب للمعلمين منتصف الشهر الجاري



### الحسبة : صنعاء

التقى الأخ صالح الصمّاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمس بصنعاء، بحضور عضو المجلس مهدي المشاط، رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ووزير الخارجية والتربية يحيى الحوثي والمهندس هشام شرف.

وجرى خلال اللقاء مناقشة المستجدات المتعلقة برنامج حكومة الإنقاذ الوطني في العلاقات الخارجية وكسر الحصار السياسي والدبلوماسي المفروض على اليمن من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي منذ ثلاث

سنوات.

وتطرّق اللقاء إلى مستجدات الوضع الإنساني ودور المنظمات الدولية في تخفيف الأعباء عن المواطنين الواقعين تحت تأثير العدوان والحصار الذي فاقم معاناتهم ومشكلات المنظمات الإنسانية وعدم سلاسة أعمالها جراء استهداف المطارات والموانئ وإغلاق مطار صنعاء الدولي.

كما ناقش اللقاء وضّح العملية التعليمية وبداية العام الدراسي الجديد والذي سبق وأقر في الـ15 من الشهر الجاري، وكذا صرف نصف راتب للمعلمين والمعلمات في ذات الموعد. مشيداً بالكاثر التربوي والتعليمي

من معلمي ومعلمات اليمن الأحرار الذين أنجزوا عامين دراسيين تحت القصف والحصار، مقدمين العشرات من زملاتهم شهداء في المدارس والوحدات التعليمية التي طالها القصف وأنجزوا عاماً دراسياً كاملاً دون مرتبات، أنهم يعتبرون خط الدفاع الثاني بعد الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان والحصار على بلادنا.

وأكد اللقاء على أن حقوق المعلمين والمعلمات مضمونة والمعالجات جارية لإيجاد حلول كاملة تضمن حقوقهم وتقدير جهودهم طوال الفترة السابقة والمستقبلية.

أمام مبنى ديوان أمانة العاصمة

## وقفه احتجاجية لأمهات الشهداء تطالب بصرف مرتبات المعلمين ومحكمة الطابور الخامس



على قوى العدوان ومرتزقه في الداخل والخارج تعطيل الحياة العامة والتي يسعى لتعطيلها بكل السبل.

وأكدن أن الشهداء لم يضحوا بأرواحهم لأجل من يقول إن داعش أرحم منهم، وأن على من يرى داعش أفضل فليذهب إليهم غير مأسوف عليه.

وفي الوقفة رفعت المشاركات عدداً من الشعارات واللافتات المؤكدة على أن الدفاع عن الفاسدين واستغلال التعليم لأغراض حزبية خيانية وطنية وخيانة لتضحيات وضمود وأبناء الشعب اليمني، وجددت المشاركات تأكيدهن على ضرورة محاكمة الخونة والفاستين.

يُذكر أن أمين العاصمة أمين جمعان، وجّه أمس، بسرعة التحقيق مع المدعو الأشيط على خليفة الألفاظ التي تلفظ بها وتحريضه ضد الجيش واللجان الشعبية.

### الحسبة : صنعاء

أقام تربويو وتربويات الأمانة وجمع من أسر الشهداء والمجاهدين أمس الاثنين، وقفة أمام مبنى أمانة العاصمة للمطالبة بمحاكمة خالد الأشبط وتدشين العام الدراسي وفتح باب التطوع للتدريس وتنفيذ النقاط الائتلتية عشرة وتكاتف الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان وعملاته في الداخل والخارج ومحاكمة كل الفاسدين وتطهير مؤسسات الدولة.

وفي الوقفة الاحتجاجية أكدت المشاركات على أهمية بدأ العام الدراسي وانتظام العملية التعليمية التي يسعى العدوان لإيقافها من خلال مرتزقته وطابوره الخامس.

وشددن بأن على حكومة الإنقاذ استشعار المسؤولية الوطنية وذلك من خلال صرف مرتبات المعلمين والمعلمات؛ لتفويت الفرصة

مقدمة من الأحرار الشرفاء الذين تفاعلوا مع رسائل إس إم إس

## تسيير قافلة غذائية لرجال الرجال من ميدان السبعين بصنعاء



عليها أنها ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وأن قوافل العطاء ستتواصل إلى ميادين البطولة والكرامة حتى دحر المعتدين من آل سعود وتحالفهم الشيطاني، وأن المائة ريال من كرت الاتصال ستكون رمزاً لدعم صنع النصر، مشددين على أنه يتوجب على كل شركات الاتصالات تذكير مشتركيها بشكل متواصل بأهمية هذا العمل.

والصمود.

وقد احتوت القافلة على عشرات الآلاف من قطع الملابس الشتوية وحلويات العيد ذات الجودة العالية؛ امتناناً ووفاء لرجال الرجال الذين سطرّوا بدمائهم وأرواحهم أبلغ معاني الشقاء ودلالات الانتماء لهذه الأرض الطيبة. وخلال تسيير القافلة الكبيرة من السبعين وانطلاقها إلى كل ميادين البطولة، أكد القائمون

### الحسبة : صنعاء

من ميدان الصمود والتحدّي والثبات، ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، سُيّرت أمس قافلة ضمن قوافل العطاء مهداة من العديد من المواطنين الشرفاء والأحرار الذين تفاعلوا مع رسائل إس إم إس عبر الرقم 2121 لدعم الجهود الحربي في جبهات العزة والكرامة

وكيل الصحة لقطاع الخدمات ينفي ادعاءات بن حفيظ ويؤكد أن الضجة الإعلامية التي أحدثها الوزير تهدف إلى تخويف المنظمات الدولية ومغادرتها صنعاء

## دعم المنظمات الدولية يدخل في حسابات خاصة بالوزير وأتباعه إثبات اتهاماته

بن حفيظ يغلق مخازن الأدوية ويمنع طرفها للمرضى ومخاوف من نقل المساعدات العلاجية إلى عدن

# وزير الصحة.. لصالح من يعمل؟!



### المسيرة : تقرير- هاني أحمد علي

أثارت تداعيات الخلاف المتفاقم والمستمر بين وزير الصحة ونائبه ووكلاء الوزارة، الكثير من التكهّنات والتساؤلات، حول مصير الشراكة الوطنية بين قطبي المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، بعد أن وصل إلى أعلى مستوياته، وباتت تداعياته تؤثر سلباً على دور المنظمات الصحية الدولية العاملة في اليمن.

وفي تصريح لصحيفة المسيرة نفى الدكتور عبدالعزيز الديلمي - وكيل وزارة الصحة لقطاع الخدمات والرعاية العلاجية، صحة ما أورده الوزير ضمن ادعاءاته الكيدية التي جاءت من باب «ضربني وبكى وسبقني واشتكي»، مؤكداً أن بن حفيظ شخص غريب الأطوار ويسعى إلى الاستحواذ على كل أمور الوزارة، غير مستشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه والظروف الصعبة التي يعيشها الوطن؛ بسبب العدوان والحصار.

وقال الدكتور الديلمي والمعين حديثاً بقرار من المجلس السياسي الأعلى خلفاً للدكتور ناصر العرجلي، بأن وزير الصحة يتعمد التفرد بالقرار وعدم إشراك الآخرين في مختلف قضايا الوزارة والوضع الصحي في اليمن، لا سيما فيما يخص اجتماعات المنظمات الدولية والجهات المانحة التي يصل دعمها المالي لحساب شخصي يحمل توقيعه هو فقط وإقصاء الوكلاء المختصين ومدير عام الشؤون المالية من التوقيع على الشيكات الخاصة بتلك المنظمات، في مخالفة صريحة للقوانين واللوائح المنظمة للعمل.

وكذب وكيل وزارة الصحة لقطاع الخدمات والرعاية العلاجية، ما قاله الوزير بن حفيظ حول إشهار الدكتور نشوان العطاب السلاح في وجهه داخل مكتبه، متحدياً بن حفيظ أن يثبت ما يقوله من اتهامات كيدية.

مبيناً أن تلك الضجة الإعلامية التي أحدثها الوزير من خلال فريق إعلامي يتبعه شخصياً من شأنها تخويف وتحذير المنظمات الدولية ومغادرتها إلى محافظات أخرى يسيطر عليها مرتزقة العدوان، خاصة أن هذه المنظمات تسعى للعمل وتقديم الخدمات الإنسانية بعيداً عن المناكفات والمكابدات السياسية أو الشخصية.

وأوضح الدكتور الديلمي، أن الوزير قام باستدعاء جميع مدراء مكاتب الصحة في عموم المحافظات وكذا مدراء عموم التغذية؛ لحضور الاجتماع مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، صباح يوم السبت 20 سبتمبر المنصرم؛ لمناقشة انطلاق حملة شلل الأطفال التي تعد من اختصاصه ومهامه هو شخصياً حسب اللوائح المنظمة للعمل في الوزارة، مضيفاً أنه تلقى اتصالاً مساء الجمعة، أي قبل الاجتماع بساعات، لحضور الاجتماع المقرر انعقاده في الصالة الكبرى بالوزارة، إلا أنه وعند وصوله الوزارة عند حوالي الساعة التاسعة من صباح السبت، تزامناً مع وصول الدكتور عبدالسلام المداني - نائب الوزير، والدكتور نشوان العطاب - وكيل الوزارة لقطاع التخطيط، اللذين لم يكونا يعلمان بالاجتماع، تفاجأ بأن الوزير قد نقل الاجتماع إلى داخل مكتبه بالرغم أنه مكتب شخصي للوزير وليس للاجتماعات.

ولفت وكيل الوزارة لقطاع الرعاية الصحية، إلى أنهم توجهوا إلى مكتب الوزير لحضور الاجتماع مع مدراء مكاتب الصحة ليتفاجأوا بقيام أفراد حراسة مكتب الوزير بمنعهم من الدخول للمشاركة تنفيذاً لتوجيهات بن حفيظ، الأمر الذي دفعهم للدخول بالقوة إلى صالة الاجتماعات وكان الوزير حينها يقف خلف باب حراسته من الداخل، مضيفاً أن وزير الصحة قام فور وصولهم بدقيقة، بإلغاء الاجتماع وطرد جميع الحاضرين من الصالة، مشيراً إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يكرر فيها الوزير هذا الأسلوب؛ لأنها المرة الرابعة التي يقوم بها الوزير باختلاق المشاكل والتصرف غير المسئول وغير الإداري، وخاصة أن الاجتماع كان مع المنظمات الدولية، الأمر الذي يعطي انطباعاً ومبرراً للمنظمات بعدم وجود بيئة آمنة بالوزارة، خاصة أن الوزير قد تسبب سابقاً بامتناع المنظمات من تفعيل مركز عمليات الطوارئ حتى اللحظة في الوزارة بالرغم من تجهيزه بمبلغ يتجاوز الـ 250 ألف دولار.

وأضاف الدكتور الديلمي: «بالرغم مما حصل من الوزير إلا أننا دخلنا مكتبه (نائب الوزير والوكلاء) وبحضور وكيل وزارة المياه عبدالغني المداني الذي استدعاه بن حفيظ لتفاهم حول ما حصل ويحصل

منه محاولة معالجة الاختلالات الحاصلة والمستمرة في الوزارة، من استمرار سحبه لصلاحيات الوكلاء التنفيذية ورفضه ختم أية مذكرات أو معاملات تحت توقيع الوكلاء، متجاهلاً النظام المؤسسي والتوجيهات العليا، وأصر على عدم التفاهم وبأنه سيذهب إلى رئيس الوزراء ووجه مدير مكتبه بالذهاب معه وأخذ ختم الوزارة معه، متسبباً في تعطيل العمل داخل الوزارة.

واستنكر وكيل الصحة لقطاع الرعاية الصحية، استمرار الوزير بإغلاق مخازن الأدوية الموجودة داخل الوزارة وعدم السماح بصرف احتياجات الناس المصابين بالأمراض المزمنة، منوهاً إلى وجود أوامر صرف مضي عليها ما يقارب 3 أشهر لا تزال حبيسة الإدراج؛ بسبب تعنت الوزير.

وكشف الديلمي عن أن عشرات الأطنان من شحنات الأدوية المقدمة من منظمة الصحة العالمية التي وصلت إلى اليمن الأسبوع الماضي كمساعدات طبية لمرضى السكر وبقية الأمراض المزمنة لا تزال في مطار صنعاء الدولي؛ بسبب إغلاق المخازن من قبل الوزير الذي لا يتمتع بأدنى معايير المسؤولية، ما يثير المخاوف من نقلها إلى عدن بسبب تأخر تسلمها، مؤكداً أنه كانت هناك خططاً نظماً قطاع الرعاية الصحية وقطاع التخطيط بالوزارة تهدف إلى تنفيذ مسح ميداني شامل حول المصابين بالأمراض المزمنة وحصرها وتسجيلها تزامناً مع النزول الميداني لفرق التحصين ضد شلل الأطفال إلا أن الوزير يرفض الانصياع والاستجابة لكل ما يخدم الوطن غير مكترث بحياة المواطنين، وهمم الوحيد هو الحصول على الأموال من المنظمات الأجنبية.

واستنكر وكيل قطاع الرعاية الصحية، استمرار وزير الصحة وإصراره على ممارسة صلاحيات الوكلاء في الوزارة إلى جانب صلاحياته والتعامل بشكل منفرد مع البرامج الصحية ومع المنظمات الدولية التي جعلها تعمل خارج الوزارة وإغلاقها من خلال إيهامها بأن الوزارة ليست منطقة آمنة للاجتماعات بعد أن تأمر على مركز الطوارئ وحال دون وصول منظمة الصحة العالمية إلى افتتاحها بحجة وجود مشاكل لديه مع الوكيل السابق العرجلي، بصورة تتناقض مع كل القيم الوطنية والإنسانية التي يجب أن يتمتع بها أي وزير وبالذات في الظروف

الراهنة، وكأنه المسؤول الوحيد في وزارة الصحة. وتقدم الدكتور عبدالعزيز الديلمي، بشديد الاعتذار لكل مدراء عموم مكاتب الصحة بالمحافظات ممن كانوا حاضرين في الاجتماع، وذلك لما بدر من تصرفات مسيئة وغير لائقة ولا أخلاقية من قبل الوزير بن حفيظ تجاههم وطردهم من مكتبه دون مراعاة أي اعتبار للمسافات الطويلة والمعاناة التي عاشوها قبل وصولهم للعاصمة وحضور الاجتماع.

من جانبه قال الدكتور عبدالسلام المداني - نائب الوزير، بأن وزير الصحة لم يستوعب الشراكة الوطنية الحاصلة في الوقت الحالي ولا يزال يعمل بعقلية الرجل المستبد والحزب الحاكم والمتسلط، مبيناً إلى أن بن حفيظ يتعمد منذ عام خلق المشاكل واصطناع الفوضى داخل الوزارة، مما لا يدع مجالاً للشك بأن تصرفاته تلك تخدع العدوان ولا تخدم المصلحة العامة للبلد، مشيراً إلى مشاكله السابقة والمستمرة مع العرجلي ومع العطاب.

وأشار المداني في تصريح لـ «المسيرة»، إلى أن بن حفيظ يتفطن في صناعة المشاكل ولكنه يفشل في خدمة الملايين من أبناء اليمن الذين يعيشون ظروفًا صحية سيئة جراء العدوان والحصار وانعدام الأدوية وقصف المستشفيات والمراكز الصحية، متسائلاً: ماذا قدمه الوزير خلال عام للمواطن غير إثارة الهلع والمخاوف لدى المنظمات الدولية وإرغامها على مغادرة اليمن؟

ودعا نائب الوزير، كل المسؤولين في قطاع الصحة إلى تحلّل مسؤولياتهم وبذل كل ما يملكون من أجل تقديم الرعاية الصحية للمرضى والمحتاجين وأن يكونوا عند المسؤولية الملقاة على عواتقهم.

ودعا المجلس السياسي الأعلى لإيقاف وإقالة وزير الصحة؛ كونه ليس أهلاً لهذه المسؤولية التي تمسّ صحة عشرين مليون نسمة، وقد أثبت خلال الفترة الماضية منذ تعيينه فشله في إدارة الوزارة والسعي الحثيث لاختلاق الخلافات والاشكاليات في الوزارة، كما طالب برد الاعتبار عن التشهير الذي صدر من الوزير، إضافة إلى الإجراءات القانونية التي يتم حالياً المضي فيها لدى الجهات القضائية والقانونية ليأخذ المعتدي جزاءه حسب القانون.

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

رئيس التحرير:  
صبري الدوراني

المسيرة



رئيس تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، عبدالمك الحجري لـ "المسيرة":

## نحن مع النقاط الـ12 التي طرحها السيد عبدالمك وإذا لم تنفذ فلدينا الخيار الثوري

تعليقكم وكيف يمكن معالجة هذه القضية من وجهة نظركم؟

للأسف الشديد، الشريك الذي يمتلك أكثر من نصف الحكومة عبر أشخاص ووسائل إعلامية وكذلك الخونة الذين يعملون مع العدوان، هم من يقومون بذلك؛ ظناً منهم بأنهم سوف ينالون من ثورة 21 سبتمبر الذي جاءت بالمشروع الوطني الحقيقي ومنه مكافحة الفساد والتي كان مكون أنصار الله هو المكون الأكبر والأبرز في هذه الثورة، في محاولة لإفشال الثورة وعودة النظام السابق، غير مدركين أن عجلة التاريخ لن تعود إلى الوراء، وأن اللعب بمثل هذه الورقة الحساسة التي تمس قوت المواطنين سوف تنقلب عليهم سلباً، بحيث يضعون أنفسهم في خندق العدوان ضد هذا الشعب.. لمعالجة هذه القضية نرى أن تفعل الأجهزة الرقابية والقضائية، وأيضاً ندعو إلى سرعة محاكمة الخونة الذين وقفوا في صف العدوان حتى يكونوا عبرة لغيرهم ولكي لا تسول نفس أحد بالغدر والخيانة للوطن، ويصبح ذلك الفعل رادعاً لكل من تسول له نفسه بالخيانة، وأيضاً نطالب حكومة الإنقاذ بالشفافية المطلقة ومكافحة أبناء الشعب، وأن تجرد كل فاسد وتشير عليه بأصابع الاتهام حتى يعلم الشعب من يعمل على عدم صرف مرتباته وعلى عرقلة مسيرة الثورة وعرقلة كل عمل فيه إصلاح للوطن، نريد أن نرى الخونة والفاستدين يحاكمون ويعاقبون على فعلهم لربع كل من في نفسه ذرة من فساد وخيانة، كما ندعو من هنا لإيجاد انسجام حقيقي لعمل حكومة الإنقاذ وأن يتحل كل طاقمنا بالمسئولية تجاه الوطن وأن يعملوا للوطن لا لأحزابهم، وإلا لن نسكت وسيكون لنا الحق في اللجوء إلى الفعل الثوري الشعبي والزول إلى الشارع وتصحيح المسار.

● ما سبب غياب حزبكم عن السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ؟

سبب غياب حزبنا عن المشاركة في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني يعود لمواقف الحزب الثورية المتشددة ومواقفه السياسية الثابتة تجاه الشراكة مع فصيل سياسي معين أثبتت خلال عقود طويلة فشله في إدارة العديد من الملفات الوطنية وعُرف بارتهاج قراره السياسي للخارج على مدى أكثر من ثلاثة عقود، إضافة إلى ما ذكرنا فإننا نرتنا العمل الوطني السياسي والميداني والجماهيري والإعلامي المناهض للعدوان والشرب من عامة الشعب اليمني بعيداً عن المناصب، وحرصاً منا على أن تسير العملية السياسية في هذه المرحلة بنا أو بغيرنا ما دُمنّا تنبئ جميعاً مناهاضة العدوان، كما أن تمثيل الإخوة في مكون أنصار الله في المجلس السياسي الأعلى (أعلى سلطة قائمة في البلاد حالياً) هو تمثيل لنا؛ باعتبار تحالفنا السياسي القائم مع أنصار الله تحالفاً سياسياً استراتيجياً لا يخضع للتكتيكات السياسية المحلية المتعارف عليها في العمل السياسي سابقاً.

● كيف تنظرون إلى صمود الشعب اليمني للعام الثالث على التوالي في وجه أعتى عدوان عرفه التاريخ؟ وما سبب هذا الصمود الأسطوري؟

إننا في حزب الكرامة اليمني وكل أبناء الشعب اليمني العظيم بنظرون إلى هذا الصمود الأسطوري بكل فخر واعتزاز وإجلال ويتمنون وأسهم قيادة الثورة وبوسائل الجيش واللجان الشعبية وكل الشرفاء من أبناء القبائل الكريمة والشعب اليمني العزيز.. هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى الصمود الأسطوري لهذا الشعب وعلى رأسها حكمة قائد الثورة وصدق توجهه والمشروع الوطني لثورة الصادي والعشرين من سبتمبر المجيدة ووعي الشعب اليمني العظيم بسبب هذا العدوان ومن يقوده ويقوم به ومن خلفه ما يحمله من عداة تأريخي لهذا الوطن، وكذلك عامل الانتصارات التي حققها بوسائل الجيش واللجان الشعبية في كل جهات العزة والشرف في الداخل أو على امتداد الشريط الحدودي مع العدو السعودي ونقل المعركة إلى داخل الأراضي اليمنية المحتلة من قبل العدو السعودي وتطور القوية الصاروخية والصناعات العسكرية الأخرى، وأيضاً من عوامل الصمود التحام قيادة الثورة مع الشعب في وجه العدوان، هذه القيادة التي جاءت من أوساط هذا الشعب ولم تتلوث بأي فعل مشين في حق هذا الشعب، بل مارس عليها النظام السابق ظلماً شديداً خلال الحروب الست على صعده، وإبازن الله إن النصر على العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي مسألة وقت لا أقل ولا أكثر.

بتعيين الشرفاء فيها.

- تنفيذ توجيهات السيد قائد الثورة بأن يمارس حكماء اليمن دوراً رقابياً على سير عمل الحكومة.

- نشر ورفع الوعي في أوساط المجتمع بخطورة الفساد والمفسدين.

- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والاعتماد على الكفاءات الوطنية المخلصة والصادقة.

- تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

- إيجاد جهاز أمني نزيه من الشرفاء يقوم بتطبيق القانون بكل حزم وصرامة.

كما يجب الاعتماد على ذوي الخبرة من الكفاءات الوطنية النزيهة في وضع الحلول ورسم الخطط التي يتم انتهابها في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

● أيضاً يلاحظ أن دور مؤسسات الدولة في خدمة المجتمع ما زال ضعيفاً.. ما سبب ذلك من وجهة نظركم؟

نحن نرى ونجزم أن سبب ضعف دور مؤسسات الدولة في خدمة المجتمع نتيجة طبيعية للحالة السائدة في العقود الماضية السابقة، أي في الحقبة الزمنية التي كانت قبل ثورة 21 سبتمبر المباركة التي ساد فيها الفساد والمحسوبية وخصوصاً في الفترة التي جاءت بعد فترة الرئيس الشهيد الحمدي رحمه الله إلى بيان ثورة 21 سبتمبر بحيث كان همّ كل مسئول في الدولة للأسف الشديد هو كيف يؤمن مستقبله وحياته وكيف يرضي الحاكم الذي كان باسم الجمهورية يمارس نظام حكم فريدياً سريياً في إدارته للدولة بصورة لا تختلف عن الملكية الاستبدادية، وكانت الدولة تُحكّم بعقلية العصابة التي يرأسها شخص ويديرها لتحقيق مصالحه ومصالح هذه العصابة، ضارباً عرض الحائط بمصالح الشعب اليمني، مما أدى إلى ضعف أداء هذه المؤسسات في خدمة المجتمع، ومنذ قيام ثورة 21 سبتمبر رغم العدوان الغاشم الذي شتت جُهد الثوار وأربك المشهد الثوري الناصع، حاولت قيادة الثورة تصحيح المسار، بحيث تمارس هذه المؤسسات مهمتها الرئيسية التي وجدت من أجلها، وفي مقدمتها خدمة المجتمع، إلا أن هذه القوى الثورية الصادقة انصدمت بما يسمى بالدولة العميقة التي وقفت حجر عثرة، بل عملت بكل جهد وخصوصاً بعد الاتفاق السياسي بين أنصار الله وشركائه والمؤتمّر وحلفائه والذي أعاد الدولة العميقة ما يحمله من فساد بقوة إلى الواجهة وشكّل غطاء سياسياً للفاستدين القدماء الجدد وعرقل كل التوجهات الثورية في تصحيح عمل هذه المؤسسات لتخدم المجتمع بدل من خدمة أشخاص (خدمة عصابة).

● ما سبب عدم صرف المرتبات من وجهة نظركم؟ وكيف تتم معالجة هذه القضية الجوهرية؟

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى عدم صرف المرتبات، ولعل أهمها هو العدوان وما قام به من تصعيد اقتصادي منذ اليوم الأول للعدوان، وذلك بالحصار الاقتصادي الجائر، وكذلك قرار نقل البنك المركزي، وأيضاً تواطؤ العالم مع العدوان والمرتزقة بحيث طُبعت مبالغ مالية كبيرة في روسيا تم تسليمها للمرتزقة (عصابة الفار هادي)، الذين لم يفوا بتعهداتهم بصرف المرتب، وكذلك ضعف الموارد وشحها؛ نتيجة سيطرة دول العدوان وعملائهم على منابع النفط والغاز الداعم الرئيسي للموازنة، وأيضاً سيطرتهم على معظم المنافذ البرية والبحرية، وفي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة حكومة الإنقاذ الوطني، فإن سبب عدم صرف ولو جزء من الرواتب هو الأداء السلبى لبعض وزراء الحكومة ومنهم وزير النفط والاتصالات، وعودة الدولة العميقة الفاسدة ممثلة بالشراكة السياسية والمنظمة الحاكمة القائمة، ويمكن أن تتم معالجة هذه القضية بإصلاح كل الاختلالات وتوريد كل ما هو متاح من موارد إلى البنك المركزي دون نهب أو سرق، وقد لمسنا من الثورية العليا على مدى عام ونصف عام التزاماً كاملاً في تسليم رواتب جميع الموظفين؛ وذلك لأنها هي من كانت صاحبة القرار بمفردها وأيضاً لأن توجهاتها ثورية وكل العاملين معها ووطنيون شرفاء لهم موعدهم ويصب في إبناء واحد، أما الآن ظهرت هذه الاختلالات، ويجب أن يتم توريد كل موارد الدولة المتاحة للبنك المركزي حتى يتسنى له صرف ولو نصف راتب بانتظام شهرياً.

● هناك مشكلة من يحاول وبكل قوة تحميل أنصار الله مسؤولية عدم صرف المرتبات.. ما



نطالب الإنقاذ بالشفافية والمكاشفة حتى يعلم الشعب من يعمل على عدم صرف مرتباته

الأحزاب التقليدية عملت لعقود عبر قياداتها التاريخية على إفراغ العملية السياسية من مضمونها

القيادات السياسية والعسكرية الخائنة أصبحت عبئاً على دول العدوان وحالياً تتبادل التهم بالفشل والفساد فيما بينها

للأسف قيادات الصف الأول لإصلاح مع العدوان والوسطية غير جادة في القيام بدورها

إذا لم تنفذ هذه النقاط وتفعل مؤسسات الدولة وأجهزة الرقابة، هو الخيار الثوري من خلال الفعل الثوري الذي ينسجم مع خيارات قيادة الثورة، وهو تطبيق وتنفيذ النقاط الـ12 وتفعل مؤسسات الدولة بواسطة الفعل الثوري إذا لم تُطبق بالفعل السياسي.

● كيف يمكن مكافحة الفساد في مؤسسات الدولة؟

لقد أصبح الفساد في فترة النظام السابق وخصوصاً منذ بعد استشهاد الرئيس الزعيم الحمدي إلى وقتنا الحالي ظاهرة مجتمعية، ولم يعد تصرفات فردية تجرم، بحيث أصبح الشخص الفاسد حسب المثل الشعبي "أحمر عين" وشاطراً والموظف النزيه اهبل وبليداً، وقد ساهم العدوان من انتشار الفساد؛ ولذلك فإن مكافحة هذا البوء يحتاج إلى جهود جبارة وإلى تضافر جهود كل الشرفاء، وذلك من خلال ما يلي:

- تفعيل دور الأجهزة الرقابية والقضائية

أكد عبدالمك الحجري، رئيس حزب الكرامة ورئيس تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، على أهمية تنفيذ النقاط الـ12 التي ذكرها قائد الثورة السيد عبدالمك وذلك لتحقيق أهداف ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة خاصة أنها جاءت لتعزيز صمود الشعب اليمني الأسطوري في وجه أعتى عدوان عرفه التاريخ.

وأشار إلى ضرورة تفعيل مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وإيجاد جهاز أمني نزيه من الشرفاء يقوم بتطبيق القانون بكل حزم وصرامة على الجميع.

حول كل ذلك كان اللقاء التالي:

### المسيرة: حواره / عبدالرحمن مطهر

● بداية إلى أي تيار أو فكر ينتمي حزب الكرامة؟

حزبنا حزب الكرامة اليمني حزب سياسي وطني ثوري تقدمي ذو نزعة يسارية وينتمي فكرياً إلى اليسار التقدمي، ويعتبر الحزب نفسه أيضاً جزءاً من محور الممانعة والمقاومة المشروع الأمريكي الصهيوني الغربي في المنطقة.

● ما أهداف ومبادئ الحزب؟ ومن أين جاءت فكرة إنشائه؟

أهم أهداف ومبادئ الحزب هي النضال من أجل بناء الدولة اليمنية الديمقراطية العادلة دولة العيش الكريم والحرية والمواطنة المتساوية والسيادة الوطنية وإعادة صياغة العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكومين وإعادة الاعتبار للعمل السياسي باعتباره مهمة ضالفة بالدرجة الأساسية، وإصلاح المنظومة السياسية الحاكمة القائمة وتحقيق استقلالية السلطة القضائية وتحرير القرار السيادي الوطني من الوصاية الخارجية، تلك أهم المبادئ والأهداف التي نشأ الحزب على أساسها، وبعد فجر ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر والتي كان لحزبنا شرف المشاركة فيها منذ الإراصاصات الأولى لها عبر مشاركته في عضوية اللجنة التحضيرية العليا لحملة 11 فبراير.. ثورة ضد الفساد، أضيف لاحقاً إلى أهداف الحزب هدف ترجمة لأهداف ثورة الصادي والعشرين من سبتمبر المجيدة بقيادة السيد/ عبدالمك بدرالدين الحوثي قائد الثورة.

أما بالنسبة لفكرة إنشاء الحزب، فقد جاءت فكرة إنشائه مع المخاض الثوري لـ11 فبراير 2011، حينما استشرعنا مسؤولياتنا الوطنية كشباب ناثر أن يكون لنا دور في العملية السياسية من خلال تشكيل حزب سياسي يعبر عن رؤيتنا الفكرية والسياسية التي نحملها، وتم التقدم إلى لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية في يوليو/ تموز 2012 وحصل الحزب على الاعتراف الرسمي في إبريل/ نيسان 2013، وعقد الحزب مؤتمره العام التأسيسي في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013، وقد انتخب المؤتمر العام الأول للحزب بطريقة ديمقراطية وعبر الانتخاب الديمقراطي الحر المباشر، أمينا عاماً للحزب وقيادة للحزب وهيئة رقابية قانونية للحزب ومجلساً وطنياً استشارياً للحزب.

● كيف تنظرون إلى دور الأحزاب التقليدية تجاه قياداتها المؤيدة للعدوان؟

للأسف الأحزاب السياسية التقليدية وعبر قياداتها التاريخية عملت لعقود طويلة على إفراغ العملية السياسية في البلاد من مضمونها الوطني؛ باعتبار العمل السياسي مهمة وطنية ضالفة بالدرجة الأولى، وعملت خلال السنوات الماضية على السيطرة على القرار السياسي لتلك الأحزاب؛ بما يخدم أجندتها ومصالحها الشخصية، وعملت أيضاً على إقصاء الشباب من الصفوف القيادية الأولى لتلك الأحزاب وتماهت كثيراً مع رغبة سفارات العدو الأمريكي الغربي، وآخرها لقاءاتها العلنية مع سفير نظام العدو الأمريكي بصنعاء وتبنيها لمواقف الأمريكيان تجاه مختلف القضايا المحلية والدولية، ولم يكن غريباً عليها مؤخراً مواقفها المؤيدة للعدوان التي تأتي في سياق قناعتها وأجندتها التي تتعارض مع كل ما هو وطني.

● كيف هي علاقاتكم مع قيادة الإصلاح المناهضة للعدوان؟ هل لكم لقاءات معها؟

للأسف الشديد لم نجد قيادات إصلاحية

الذكرى الأولى لاستشهاده "المسيرة" تروي:

## أسرار "ضحكة" صلاح العزي ومسيرته الجهادية من نجران حتى الجبهة الإعلامية

## الحسبة : زكريا الشرعبي

بعد عام من استشهاده ما يزال صلاح العزي بضحكته الشهيرة بشير الفرح لليمنيين بالانتصارات الباليستية التي تدك قواعد العدو العسكرية ومنشآت النفطية، وتتوجه لما بعد ما بعد الرياض في دائرة الأهداف الممكنة، تلك الأهداف التي كان قد بشر بها قبل أيام من نيله الشهادة.

صحيح أن صلاح العزي قد استشهد قبل أن يتمكن أبطال القوة الصاروخية من تعطيل منظومة العدو الصاروخية باتريوت باك 2 وقبل أن يذهب العدو نحو روسيا وأمريكا؛ ليجت من منظومة تقيه من بأس صواريخ اليمن، وكذلك لم يصله نبأ استهداف القوة الصاروخية لبيئ النفطية بعد الرياض ودخول أبو ظبي دائرة الأهداف، غير أنه كان قد بشر بهذه المرحلة، وأعلن منطلقاً من وعيه الإيماني بحتمية النصر الإلهي للشعب اليمني المقاوم أن استهداف أبو ظبي بات قريباً.

## التحاق صلاح العزي بالمسيرة القرآنية

وُلد الشهيد صلاح العزي في مطلع ثمانينيات القرن الماضي وتلقى تعليمه في محافظة صعدة على يد كوكبة من كبار العلماء أبرزهم السيد بدر الدين الحوثي ثم انتقل للعيش في نجران، غير أنه عاد إلى صعدة مع بداية الحرب الثانية عام 2005م والتحق بالمسيرة القرآنية، ثم عاد في ذات الفترة إلى نجران ليشكل مع عدد قليل من المجاهدين جبهة إعلامية مهامها نشر الانتصارات، وجرّام الحرب التي ارتكبتها النظام بحق أبناء صعدة عبر منديبات الانترنت على الرغم من المخاطر التي تحيط بمهامه، والتي لا تقل عن السجن المؤبد أو الإعدام في حال انكشف أمره.

يقول عبدالله حسين العزي ابن شقيق الشهيد صلاح العزي بأن عمه كان يتلقى المعلومات والصور والوثائق من صعدة فيقوم بنشرها في عدد من المنتديات، أبرزها منتدى "قرين القرآن" التابع له، وظل كذلك منذ الحرب الثانية إلى الحرب السادسة، فيما كان يعود إلى صعدة بين الحين والآخر حاملاً المعونات من أبناء صعدة المغتربين في نجران إلى أبطال المسيرة، ويأخذ في طريق ذهابه إلى نجران مجموعة من الملائم وأشرطة الزوامل إلى السعودية.

وكما هو معلوم فقد كان فكر المسيرة القرآنية فكرة محاربا من قبل النظام الحاكم والانتماء إليه "جريمة" قد تقود صاحبها إلى الإعدام، غير أن الشهيد صلاح العزي اقتحم كل هذه المخاطر وجاهر في الحرب السادسة بانتعاشه للمسيرة القرآنية، وكما يقول عبدالله العزي فقد وضع صلاح حينها مكبرات صوت على سيارته وكان يجول بها في صعدة وهو تصدح بالزوامل المرسخة لعقيدة الإيمان والثورة على الظلم.

الشهيد صلاح العزي معتقل في نجران مع تصاعد نيران الحرب السادسة على صعدة عاد صلاح العزي إلى نجران لينفذ نشاطه الجهادي، لكن النظام السعودي كان ينتظره هناك، ولم يلبث في نجران إلا فترة قليلة حتى تعرض للاعتقال، وأي اعتقال هو الذي تعرض له صلاح.

يقول عبدالله حسين العزي بأن عمه صلاح ظل 14 شهراً في زنزانة انفرادية يتعرض للتعذيب المروع من قبل النظام السعودي، وبعد هذه تلتقت أسرته اتصالاً من أفراد في النظام السعودي يقولون بأنهم ذهبوا لصلاح، ولعل من أبرز ما عرض لصلاح للتعذيب هو تسمية أحد أولاده باسم عبدالله نسبة إلى قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي.

بعد ستة وشهرين من السجن الانفرادي



يقول زملاؤه: عُرض عليه ذات مرة أن تكون له درجة وظيفية في جهاز الأمن برتبة ملازم، لكنه رفض، وعُرض عليه مرة أخرى وظيفة بدرجة وكيل وزارة لكنه رفض مرة أخرى، وكما يروي مازن هبة للمسيرة كان صلاح العزي يرد على من يعرض عليه الوظيفة بالقول: خلّونا مجاهدين.

وفقاً للصحفي إبراهيم السراجي، فلم يكن صلاح العزي مهتماً بنفسه أو الحديث عن احتياجاته، ولم يعلم أحد بمعاناته المادية والشخصية إلا بعد رحيله.

## صلاح العزي في ركب الشهداء

استشهد صلاح في يوم العاشر من أكتوبر 2015م بحادث مروري وهو عائد بزوجه وأطفاله من صنعاء إلى صعدة؛ من أجل مهام جهادي، وقد أسفر الحادث عن استشهاده هو وابنته، فيما بقيت زوجته عدداً من الأشهر تعاني من آثار الحادث حتى لحقت به.

## الشهيد العزي أثر لا يمحي..

مثل رحيل الشهيد العزي خسارة كبيرة في الجبهة الإعلامية المواجهة للعدوان، وذلك للروح الجهادية الإيمانية التي كان يعمل بها، يقول مازن هبة: ما كان يقوم به صلاح وحده في مركز المعلومات يقوم به ثلاثة أشخاص ومع ذلك ما يزال العمل يفتقد لروح الشهيد.

وكما يقول الصحفي إبراهيم السراجي، "خسر اليمن وخسرت جبهة مواجهة العدوان الكثير برحيل الشهيد صلاح العزي، ولكنه أيضاً أسس لعمل جبار ثابت الأركان؛ ولذلك بات قدوة لكثير من الإعلاميين اليوم".

## صلاح العزي.. سر الضحكة

من أبرز ما عُرف به صلاح الروحية العالية في العمل الجهادي، وقد كانت صفحته على الفيس بوك منبراً إعلامياً كما كانت موجهاً لنظم الخطاب الإعلامي بشكل عام، ومن الأشياء التي لا يكاد صلاح العزي يُذكر إلا وذكرت معه تلك الضحكة التي كانت شفرةً لضربات القوة الصاروخية الباليستية.

سر هذه الضحكة، كما يكشفه مازن هبة لصحيفة المسيرة، يعود إلى رسالة مشفرة من مركز العمليات في القوة الصاروخية إلى الشهيد العزي تنفيذ بإطلاق صاروخ باليستي نحو السعودية أو نحو معسكرات المرتزقة، وقد كانت الرسالة تأتي بهذه الشفرة نظراً لعملية المراقبة التي تتعرض لها أجهزة الإرسال الإلكتروني.

ومع مفاوضات جنيف الأولى كان تحالف العدوان يرتكب الكثير من الخروقات، كما ينتظر من الجيش واللجان الشعبية أن يعلنوا عن الرد العسكري على هذه الخروقات؛ ليتخذ الإعلان ذريعة أمام المجتمع الدولي التي لا ينظر إلا بعين واحدة، ويوصل له رسالة بأن اليمنيين هم من يرفضون الحوار.

اتخذ الشهيد العزي شفرة الضحكة؛ لتكون بُشراً للناس بذلك معسكرات وقواعد العدو بواسطة الصواريخ الباليستية.

## صلاح العزي يرفض المناصب

قد يستغرب البعض من أن الشهيد صلاح العزي ورغم كل ذلك العمل الذي كان يقوم به ورغم كفاءته لنيل الوظيفة الحكومية استشهد وليست لديه أية وظيفة، وكان يعيش وضعاً مادياً صعباً.

اليوم الواحد تجده مشاركاً في البرامج التلفزيونية ينقل للعالم ما يحاول العدوان إخفاءه من قوة وإزادة أبطال الجيش واللجان الشعبية، ويوصل رسالته للعالم، حاملاً في حديثه مظلومية ومعاناة الشعب اليمني، وتجده في ذات اليوم بأكثر من مداخلة إذاعية، ويتصدر صفوف أية مسيرة ضد العدوان، ثم يكتب المقالات، كل هذا إلى جانب التزامه بأداء واجبه في إطار الهيئة الإعلامية لأنصار الله.

ويضيف السراجي: كان الشهيد العزي بمثابة وكالة أخبار بشرية تزود مختلف الوسائل ومختلف الإعلاميين بالمعلومات الميدانية بكل أنواعها.

ومع ارتفاع عدد الجبهات قام الشهيد صلاح العزي بتأسيس مركز للمعلومات؛ ليصبح هذا المركز مصدر تغذية رئيسياً لوسائل الإعلام والناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي.

في مركز المعلومات، كان الشهيد صلاح العزي يعمل بروح إيمانية، كما يقول حمزة إسحاق أحد الذين عملوا معه، ووفقاً لإسحاق فإن الشهيد العزي كان لا ينام إلى ساعات قليلة، وكان معظم وقته منذوراً للعمل الجهادي.

كما كان يحث العاملين معه وأصدقائه على الاستعداد الكامل للنفير إلى جبهات القتال لمواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعودي. وبحسب مازن هبة فقد كان الشهيد صلاح العزي يقول لأصدقائه وزملائه: عليكم أن تكونوا مستعدين دائماً للقتال حتى إذا طلب منا أن نسند جبهة ما نكون جاهزين للتحرّك.

تم نقل صلاح إلى سجن عام، ليكمل فيه سنتين تحت الظلم والاستبداد، ثم خرج من السجن عام 2011م.

## صلاح العزي بعد خروجه من السجن

لم يثن الشهيد صلاح العزي رغم ما تعرض له في السجن عن العمل الجهادي بل عاد فور خروجه إلى مديرية سحار ليعمل هناك مدرساً في المراكز الصيفية بمنطقة الحمزات، ثم عُيّن مشرفاً ثقافياً في مديرية كتاف، وفي المخاضات الأولى لثورة 21 سبتمبر عمل الشهيد العزي مشرفاً ثقافياً في منطقة نهم، كما تحرّك مع أبطال اللجان الشعبية ليكون من المشاركين في إسقاط حكومة العمالة وأوكار الجماعات التكفيرية في الفرقة الأولى مدرع.

## صلاح العزي.. مركز معلومات

كان الشهيد صلاح العزي من أبرز المساهمين في إنشاء للهيئة الإعلامية لأنصار الله عقب ثورة 21 سبتمبر، ومع بدء العدوان والتكتيم الإعلامي الذي فرض على اليمن كان صلاح العزي نقطة الضوء في إيصال المعلومة إلى الناس بل وإلى وسائل الإعلام.

يقول مازن هبة -أحد الذين رافقوا الشهيد صلاح العزي منذ بدء العدوان: كان صلاح العزي مركز معلومات لوحده، كان يتواصل مع الجميع ليعرف أخبار الجبهات، ويتواصل معه الجميع ليأخذوا الأخبار منه. وبحسب الصحفي إبراهيم السراجي، فإن الشهيد العزي يمتلك طاقة وإزادة للقيام بأكثر مما تُمليه عليه مهمته الإعلامية المكلف بها، يقول إبراهيم: كان يعمل هذا لدرجة أنه يدهشنا جميعاً، في





## السعودية وعلماؤها بين احتفاليين: اليوم الوطني واجب.. المولد النبوي بدعة

الأعظم يعد بدعة ولا يجوز والذي يدعوا إلى الحضور إلى مثل هذه يعاقب بالسجن والجلد وغيرها.. أليس هذا يدلُّ أن آل سعود وبمعلمهم هذا يخدمون اليهود، حيث أن اليهود يعلمون أن الاحتفال والتذكير بهذا النبي سوف يكون السبب الرئيسي للتوحيد والوحدة الإسلامية، ولكن اليهود لا يريدوننا أن نتفق ونتوحد؛ لأننا بذلك سوف يكون لنا في الواقع قوة وتأثير، وهذا ما يخشاه اليهود، ونحن نعلم أن الأمة اليوم إذا لم تتوحد بهذه المناسبة وتعلن وتحثي بهذا اليوم العظيم فلا يمكن لها أن تتوحد بعد..

لقد تجرأ اليهود على نبينا محمد بمحاولة منهم لتشويه صورة هذا النبي الرحمة ورموه بأبشع الصفات ولم تحرك ساكناً ولم نسلم من علمائهم من يدعو إلى الخروج في مسيرة شعبية تندد بقدن وتهتف لبنيك يا رسول الله، بل وجدنا في بيرر لعلمهم المسيء إلى شرف وعزة الأمة محمد كقولهم إن اليهودي الذي سب وأساء وشتم النبي قد تاب وأتاب والحقيقة إنما تبريرهم هذا ما هو إلا لامتصاص غضب الشارع، مما يجعلهم يعطون هؤلاء المجرمين من أبناء القردة والخنازير مبررات بالتوبة، والآخر حسب تصريحاتهم أن الدانماركي الذي سب الرسول تعرض لعصبة كلب حتى الموت.. كنا نتمنى أن يكون غضبهم لأعداء النبي محمد بقدر ذلك الكلب إن كان في قلوبهم ذرة من إيمان أو حب أو ولاء لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم..

### أبو فارس الضالعي

تحتفل آل سعود باليوم الوطني للمملكة، والذي يعد يوماً عظيماً وإجازة رسمية. في هذا اليوم تباع أنواع من الأدوات الخاصة بهذا الحفل كاللافتات والأعلام والصور التي تُذكر بيوم توتي عبدالعزيز آل سعود للحكم، وفيه أنواع من الزخارف والزينة ومجموعة من الألوان التي يجب على تلاميذ المدارس شرائها، من هذه الألوان يستخدم لصبغة الشعر والأخرى للوجه، ليحت أن التلاميذ يجب عليهم إحضارها مع مجموعة من الأعلام والصور والقبعات والشالات والوسمة وكل هذه على حساب الطالب الخاص مع إضافة لبحوث تُطلب من التلاميذ عن الملوك ومؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز آل سعود..

ويكون هذا اليوم إجازة لكل المؤسسات الحكومية والتجارية وغيرها ولا يسمح للمواطن أن يمارس عمله في بقائه أو غيرها وفي حال وجود مثل هذا يدفع غرامة مالية إلا المحلات التي تبيع الأدوات الخاصة بهذه المناسبة.. والغريب من هذا كله. إن الاحتفال بالمولد بدعة بنظرهم لكن الاحتفال باليوم الوطني واجب يثاب عليه الإنسان، بل ويعاقب تاركه.. والغريب أننا لم نسلم من علماء تلك الدولة إلا السمع والطاعة، فلا يوجد استنكار ولا تنديد للاحتفال بهذا اليوم الوطني، بل تجد بعض علمائهم في طليعة ومقدمة الراقصين بهذه المناسبة.. لكن الاحتفال بالمولد النبوي

## تحالف العدوان ورهائنه الخاسرة!!

### أحمد ناصر الشريف



نستطيع القول وبكل ثقة بأن دول العدوان على اليمن قد خسرت رهائنا في اختراق الجبهة الداخلية وشق الصف الوطني المقاوم للعدوان والتصدي له.. وهذا في حد ذاته يشكل هزيمة كبيرة لتحالف العدوان تصاف إلى الهزائم المتتالية التي يمنون بها يومياً في مختلف الجبهات الداخلية وفي ما وراء الحدود..

لكن تظل مشكلتنا في أولئك النفر من السياسيين والإعلاميين الذين لا يعجبهم العجب وما زالوا غير مصدقين بأن الوضع في اليمن قد تغير وأصبحت طموحات كل أبناء الشعب اليمني وتطلعاتهم لا تقول تتمثل وإنما تنحصر في التحرر من الوصاية الخارجية والعمل على بناء الدولة القوية العادلة..

صحيح أن هناك أخطاءً تُرتكب في ظل الوضع الاستثنائي الذي نعيشه بفعل ما يواجهه اليمنيون من عدوان بربري فرض عليهم، وهذا شيء طبيعي، حيث لا يوجد مجتمع ملائكي عبر التاريخ، بما في ذلك مجتمعات الأنبياء والرسول عليهم السلام، حيث كانت تأتيم الخيانات من داخل بيوتهم، وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم..

وليس عيباً أن ننتقد أخطاءنا بشدة ونطالب بتصحيحها.. وكذلك نتعامل مع الحقائق بتجرد وموضوعية حتى لو كانت مرّة..

بل وليس عيباً أن نحمل أنفسنا مسؤولية ما يجري لنا من مصائب ومحن صنعناها بأيدينا قبل تحميل الآخرين مسؤولية التدخل في شؤوننا، ونحن الذين سمحنا لهذا الأخر

بإرادتنا أن يكون شوكة في حلقنا عندما أفتتنا في العقود الماضية أننا عاجزون عن حل مشاكلنا؛ بسبب فقدان الثقة فيما بيننا.. وهو ما جعل الآخرين يتدخلون شفقة منهم علينا في وقت ينظرون فيه إلى أن الوطن اليمني قد أصبح مثل البيت الذي هجره أهله وأصبحت نوافذه وأبوابه مغلقة فيدخله كل من هبّ ودبّ بما في ذلك الجن الذين يتخذون منه مسكناً.. ثم نتباكى ونقول إن الآخرين يتدخلون في شؤوننا الداخلية ويفرضون علينا رؤيتهم لحل مشاكلنا التي عجزنا عن حلها.

وكم هو مؤسف أن يكون تعاملنا محصوراً مع نتائج ما يحدث لنا وليس مع الآخرين التي أدت إلى هذه النتائج؛ خوفاً من محاسبة المستبشرين وتحميلهم المسؤولية.. وهذا تعامل وتقييم خاطئ لن يزيد قضايانا إلا تعقيداً.. ولو توقفنا قليلاً أمام بعض الآيات القرآنية التي يتحدث الله سبحانه وتعالى فيها عن مواقف وقضايا لوجدنا أن الحديث عن هذه القضايا يبدأ بالأسباب وينتهي بالإشارة إلى النتائج بحيث يعتبر الناس بها ويتجنبون وقوعهم في الأخطاء التي قد تقود أحياناً إلى التهلكة.. وهنا لا بد أن نتساءل: ليس من المعقول أن يتراجع وعينا بالنسبة لمعالجة قضايانا إلى الخلف في الوقت الذي يسارع فيه العالم من حولنا إلى تحقيق المعجزات والحفاظ على وحدتهم الوطنية والفكرية ليزدادوا قوة ومنعة تبعدهم عن تلك الأفكار والسلوكيات التي تفرق المجتمعات وتضعفها وتدمر بنيتها بل وتجعلها في النهاية لقمة سائغة يسهل ابتلاعها من قبل أعدائها خاصة عندما يتعلق الأمر بالاختلافات الحزبية غير الصالحة للدول والشعوب المتخلفة والتي قال عنها حكيم اليمن القاضي عبدالرحمن الارياني، رئيس المجلس الجمهوري الأسبق رحمه الله: إن الحزبية تبدأ بالتأثر وتنتهي

## بقايا من الصفحة الأخيرة..

وتقديس بعض الشهداء الأبطال شامعة لإثبات وطنيتها التي أثبتتها الواقع والمواقف في الميدان، فمنذ استشهاد العميد البطل حسن المصي «أبو حرب» في إحدى جبهات الحدود قبل عام من اليوم مسجلاً أنصع وأنقى صفحات البطولة والتضحية والخلود وصار أسطورةً يمنية في القتال وقوة حسنة لكل شباب ورجال اليمن، عمدت بعض تلك الأحزاب على استغلال هذا الاسم بعد أن كانت قد صادرت رُتبته العسكرية وحقوقه ورواتبه جراء مشاركته في المعركة ضد العدوان لتطلق بعد استشهاده اسمه على أحد المعسكرات التابعة لها.

الغريب في الأمر أن معسكر الشهيد المصي الذي وصل عدد المتخرجين فيه إلى أكثر من 14 دفعة عسكرية قتالية متدربة كان آخرها دفعة «سلم نفسك يا سعودي أنت محاصر» المتخرجة 27 - 09 - 2017، وقبلها تخرج دفعة جديدة من معسكر الشهيد حسن المصي بتاريخ 22 - 08 - 2017 وكذا تخرج دفعة «أبو راع» من المعسكر نفسه بتاريخ 15 - 05 - 2017، وقبل ذلك ما يقارب 11 دفعة، ولكن الأغرب من ذلك بأن هذه الدفع العسكرية المتخرجة من معسكر الشهيد المصي بحضور رسمي وحزبي لم يُعرف عنها شيئاً حتى اللحظة.

السؤال الذي يفرض نفسه هنا ويفرضه الشهيد حسن المصي ويفرضه كل أبناء الوطن.. لم تشهد جبهات القتال سواء الداخلية أو الخارجية انضمام أي فرد من أفراد تلك الدفع إليها.. ترى لمن وأين ولماذا يتم تدريب هؤلاء المئات من المقاتلين وإعدادهم وتأهيلهم طالما وهم لن يشاركوا في الجبهات إلى جانب إخوانهم رجال الرجال من الجيش واللجان الشعبية؟! أم أن المزايدة والتسويق والتضليل وخداع الرأي العام هو من يقف وراء تأسيس معسكر الشهيد المصي الذي لو كان حاضراً بيننا اليوم لثراً من هكذا مزايدة؟ كيف لا وهو من رفض بقاء نجله في المنزل ليرتقي شهيداً قبل والده بأشهر.. رحم الله الشهيد المصي.. ورحم الله حزباً عرف قدر نفسه.

توازن المجتمع، وحذر من الذهاب إلى برامج اقتصاد السوق الحر ورفع يد الدولة، باعتباره برنامجاً يقضي على توازن المجتمع وتركيبته الطبقية ويقود إلى تقليص نسبة الطبقة الوسطى في المجتمع، وهي المؤشر على استقرار ورفاهية أي مجتمع، على اعتبار أن اتساع الطبقة الوسطى في أي نظام اقتصادي مؤشر استقرار ذلك النظام، وتقلصها يقود إلى زيادة الإفقر وظهور طبقات هامشية، وهذه هي البيئة الحاضنة للأفكار الإرهابية والعدمية.

وعليه فإن تفتيت أوروبا يتحمل وزره وخطيئته لهُت اليسار وراء الأمانة، وخيائته لمداه الرئيسي الذي قام عليه، أي «مبدأ العدالة الاجتماعية».

إلا إلى أزمات وتناقضات وتفشي الإرهاب، ولا تعمد النيوليبرالية من قدرتها على توظيف نتائجها لصالحها، حيث صار الإرهاب وسيلة وأداة استعمارية تساعدها والناهب المحلي على نهب ثروات الشعوب ويحول دون ظهور فعل إيجابي للناس

## رحم الله الشهيد المصي.. ورحم

### الله حزباً عرف قدر نفسه

للسعودية إلى جانب الأحزاب والمكونات التي تقاوم العدوان منذ اليوم الأول وقدمت ولا تزال تقدم الشهداء تلو الشهداء والتضحية تلو التضحية بعكس الأحزاب الأخرى التي تواجه العدوان بالتصريحات الإعلامية والخطابات الاستعراضية بينما يقبع قياداتها من الصف الأول في فنادق الرياض وأبو ظبي وعمان.

وتجسيدا للمثل العربي الشهير «يكاد المريب أن يقول خذوني» فإن تناقض بعض الأحزاب السياسية لم يتوقف عن حد معين، بل وصل بها الحال إلى أن تجعل من تمجيد

تضيق وتنهّب من وزارة النفط والاتصالات وفساد قصور وتهرب في توريد استحقاقات الدولة والتي كانت ستعالج جزء كبيراً من إشكالات مرتبات المدرسين والمدرسات الذين يتضور بعضهم من الجوع، في حين أن وزارة مثل الاتصالات ما زالت تصرف إلى اليوم راتباً وحافزاً وإكرامية وبدل مواصلات ومكافآت وغيرها، لكنه طالما يرى أنها وزارات تتبع حزبه فلا قصور واضحاً أو غامضاً في ذلك، ليظهر علينا من على منبر حزبي متحدناً عن القصور في الإعلام الرسمي وعن مناقشته للتعديلات في المناهج الدراسية والتي يعرف هو أكثر منا جميعاً أن تلك المناهج جاءت بإشراف سعودي؛ لتدجين هذا الشعب وتفريخ الفكر التكفيري في أوساطه.

للكل جواد كجوة، يا دولة رئيس الوزراء، ونتمنى أن تتعلم من أخطائك كما نتعلم نحن جميعاً.

## النيوليبرالية المتوحشة آفة العصر

بالتركيب الاجتماعي للاتحاد الأوروبي، وبات مرتعاً تفتت فيه ظاهرة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، وانتعشت الأحزاب البمينية والنازية، وصارت دولة الرفاه والرعاية الاجتماعية مهددة بالأفول؛ وذلك بفعل سيادة مشروع الأمانة النيوليبرالي. وفي حقيقة الأمر أن تقويض الاتحاد له سببٌ جوهري آخر، يتمثل في بُعد اليسار عن دولة الرعاية والرفاه الذي أقامته على مبدأ العدالة الاجتماعية وهرولة اليسار باتجاه العولمة النيوليبرالية وأمركة العالم. ولقد نبه المفكر الاقتصادي المصري، سمير أمين، في كتابه «الفيرس الليبرالي» إلى خطورة سياسات أحزاب اليسار الأوروبي وكارتيته على المستقبل، وطرح مخاطره على الطبقة الوسطى التي تشكلت في ظل السياسات القائمة على مبدأها الأساس «العدالة الاجتماعية»، وتدخل الدولة في فرض ضرائب تصاعدية على الطبقات الثرية والشركات الكبرى للحفاظ على

## مقتطفات نورانية

الآن يعملون بجد على محاربة هذا النشاط ومحاربة الشعار هذا، وأحياناً يضاربوا، ما هذا فضحهم؟ هو فضحهم حقيقة، هو محرج لهم الشعار محرج، مؤثر جداً على مكانتهم وعلى شعبيتهم في البلاد؛ لأن المطوع الذي أمامك قبل قليل يظهر وكأنه داعية للإسلام، وكأنه من المجاهدين في سبيل الله، ويظهر أمامك وكأنه عدو لأعداء الله وإذا هو لا يريد يطلع كلمة من هذا، وإذا هو يعارض بشدة. [ملزمة الشعار سلاح وموقف]

الاستعمار الحديث الآن جاء تحت عنوان خبيث، باسم مكافحة إرهاب، ومعهم مجموعة يسومونهم إرهابيين يقسموهم على المناطق، وفي الأخير يقولوا نريد تدخل نظردهم، تلحق بعدهم، ويدخلوا المناطق، يدخلوا البلدان، يدخلوا البلاد ويحتلوها ويهيمنوا عليها، ويكونوا قد خضعوا الدولة فيها، والناس ما يروا شيء إلا عندما تستحكم قبضتهم، ما يرى الناس أشياء، ما يروا أمريكيين أمامهم زاحفين، إلا بعدما يكون قد استحكمت قبضتهم، قد دخلوا البلاد، بنو قواعد عسكرية، توافدوا بأعداد كبيرة. [ملزمة الشعار سلاح وموقف]

كيف أنت تريد تسكّت الناس، وهؤلاء الأمريكيين ما سكتوا أصحابهم وهم يسبون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) يسبون رسول الله، سب أشد من كلمة الموت لأمرىكا، أصلاً كلمة الموت لأمرىكا ما هي كلمة سب، ما هي كلمة سب، أبدأ، هي إعلان موقف، أننا نعتزهم كأعداء، نتعامل معهم كأعداء، أما اللعنة على اليهود فاللعنة قد لعنهم الله في كتابه في عدة آيات. [ملزمة الشعار سلاح وموقف]

## درب أبو جبريل

أحمد الشيعي

يا سيدي الوضع تحت السيطرة  
كم من أسد كم من شنب كم من جسور  
إما حياة بعز ولا المقبره  
خيارنا يا ننتصر ولا القبور  
القلب ثم الميمنه والميسره  
جيش ابن طه جيش متأبي صبور  
لا راد موقع في ثواني حرره  
رغم أن هتلر كان يحسب له دهور  
كم في حشود الحلف سوى مجزره  
وقت الله الله ننتقل مثل الصقور  
شيعة علي تكتيكها بالمسطره  
في درب أبو جبريل قائدنا الوقور  
الله أكبر فإز من هو أكبره  
والموت لأمرىكا صرخناها نمور  
والموت لإسرائيل واهل المسخره  
نلعن بني صهيون وأرباب الفجور  
صرخه تشق الحيد الأصيم تكسره  
والحريصرخ صرخته من غير شعور  
من ذا أبوه اللي يفكر يقهره  
وأبن اليمن لا قال يا دنيا تدور  
كلين ثابت كالجبل في محوره  
إي والله إن في (ولي الله) فخور  
لا قال يتقتص يثمن معبره  
والعيد عيده يوم تتلاقى الصدور  
كالصاعقه لا شاف داعش دمّره  
صخور في وجه العدى مثل الصخور  
نضال وأستبسال ما حد ينكره  
وأحنا (رجال الله) على مر العصور

## المسارعة والمبادرة إلى ميادين الخير والجهاد له أثر عظيم على الأمة ويجعلها المهيمنة على الأمم

المسيرة : خاص

موضوعنا اليوم يتمحور حول المسارعة والمبادرة إلى الأعمال الخيرة في مختلف المجالات، وما له من أثر عظيم على الأمة الإسلامية، حول هذا الموضوع تحدث الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه في محاضراته وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ورحمة، ذكر فيها العديد من الفوائد والدروس التي تساهم في وحدة الصف ولم الشمل على مستوى الأسرة ثم المجتمع ثم على مستوى الأمة ككل.

(وسارعوا إلى مغفرة من ربكم)

استهل السيّد حسين الحوثي رضوان الله

عليه محاضراته بتوضيح كيف: نبادر إلى الأعمال الصالحة التي بها نستحق المغفرة وبها نستحق الجنة، مشيراً إلى أن قضية المسارعة شيء مهم جداً في ميادين العمل في سبيل الله؛ ولهذا جاء القرآن بعتاب شديد وسخرية ممن يتناقلون: {مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ}. وأوضح السيد حسين بدر الدين الحوثي أن صفة المسارعة والمبادرة إلى ميادين الخير والجهاد هي من أهم الصفات التي تجعل المسلمين هم السائقين وهم سادة الأمم، تجعلهم أصحاب السبق في كل ميادين العلم والمعرفة وفي كل مجال من مجالات الصناعة والزراعة وكل المجالات مثل الطب، والهندسة، وغيرها، لكن مسألة التناقل، التباطؤ، هي التي تؤخر الأمم، وتؤخر الناس ما يعرفوا أشياء كثيرة، فيسبقهم الآخرون.].

## معظم الأعمال في ميادين الجهاد لا تحسّم إلا بالمسارعة

وفي ذات السياق بيّن الشهيد القائد رضوان الله عليه أن عنصر المبادرة والمسارعة أهم عنصر، وهو الذي يحسم الموقف في موضوع الحروب، تكون أنت صاحب السبق، تكون أنت سيد الموقف، لكن متى يمكن أن تكون سيد الموقف؟ إذا كان من حولك كلهم مبادرين، عندهم حركة المبادرة، المسارعة، مؤكداً على أن المسارعة مطلوبة في معظم الأعمال التي تستوجب المغفرة، مستدلاً على ذلك بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا}، فالفاء في قوله (فاستغفروا) تدل على ترتيب الغاية بعد الشرط، بمعنى أنهم ذكروا الله واستغفروا مباشرة دون تأخير.

## أبرز صفات المتقين

مما لا شك فيه أن المتقين لهم صفات كثيرة رائعة يتصفون بها، لكن من أبرز هذه الصفات ثلاث صفات ذكرها الشهيد القائد رضوان الله عليه قائلاً: [وأبرز صفات المتقين التي نريد اليوم أن نتحدث عنها أيضاً: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَافِرِينَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ} هم ثلاث صفات مهمة جداً، لا تتوفر إلا فيمن تدوب شخصيته في الإسلام، تدوب نفسيته في العمل لله، بحيث نفسه هو ما يعطيها أهمية فوق كل شيء.]. وبالمقابل، أوضح الشهيد القائد أنه لا يمكن لإنسان أن نصفه بأنه من (المتقين) وكل همّه إرضاء مشاعر نفسه، لا يهتم لدين الله، وأي اعتداء على الإسلام لا يحرك شعرة في رأسه، بينما لو اعتدى عليه أحد ولو بكلمة فإنه يقيم الدنيا ولا يقعداها، لا يكتم غيظاً، ولا يعفو عن أحد.



## طبيعة الصراع مع أهل الكتاب..

## مواقفهم مع الرسل الذين يأتونهم

نتناول اليوم في موضوع الصراع مع أهل الكتاب مواقفهم من الرسل، حيث أوضح الشهيد القائد السيد حسين الحوثي، في الدرس الخامس سورة البقرة: أن بني إسرائيل وصل بهم الحال إلى أنه إذا جاء رسول لا يتأقلم معهم، يقتلونه، أو يكذبون به، ويموت ولا يكون قد أثر فيهم بأي أثر [أفكلمنا جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استخزرتهم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون] (البقرة: من الآية 87) فريقاً من الرسل تكذبونهم، وفريقاً تصل بكم الحال إلى أن تقتلوهم مثلما قال سابقاً: {وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ} (النساء: من الآية 155) وصلت سخريتهم من منطق الهدى على ألسن الأنبياء منهم، وعلى لسان رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن يقولوا في الأخير: نحن قلوبنا هذه مغطاة لا يدخل

كلامك إليها، لا تتقبل.. {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ} (البقرة: 89) {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ} (البقرة: من الآية 89.. ألم يكن الموقف من هذا الكتاب المصدق لما معهم من هذا النبي الذي جاء بهذا الكتاب نفس الموقف الذي كان منهم مع أنبيائهم؟ هذا يعطيك أيضاً بأنه عندما تجدهم كافرين برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ما كانت القضية فقط مجرد ردة فعل، لماذا لم يكن منهم، لماذا لم يكن من بني إسرائيل؟ لا، هذا هو امتداداً لما كانوا عليه حتى مع أنبياء منهم، رسل منهم {فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ} (المائدة: من الآية 70).



## «هآرتس» تفضح تراجع دول عربية عن العمل على قرارات ضد «إسرائيل» في اليونسكو!

## مسؤول عسكري سوري: أميركا تزود داعش والنصرة بـ 1421 شاحنة أسلحة

## الحسبة : متابعات

ذكرت صحيفة هآرتس أن مجموعة الدول العربية برئاسة الأردن والسلطة الفلسطينية تراجع عن نيتها طرح مشاريع قرارات للتصويت في اجتماع اللجنة الادارية لمنظمة التعليم والثقافة والعلوم للأمم المتحدة "اليونسكو" الذي سينعقد في باريس هذا الاسبوع. وكانت هذه المشاريع تنتقد سياسة حكومة إسرائيل في شرقي القدس، في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. وتعد هذه هي المرة الأولى منذ نيسان 2013 التي لا تطرح فيها مشاريع قرارات في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني للتصويت في اجتماع مؤسست اليونسكو.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله، أن الدول العربية قررت سحب مشاريع القرارات بعد اتصالات دبلوماسية هادئة جرت الاسبوع الماضي بين رئيس اللجنة الادارية لليونسكو مايكل فرياس وبين سفير إسرائيل إلى اليونسكو، كرميل شاما هكوهن، وسفير الأردن إلى المنظمة، مكرم قيسي. وقال الموظف



انه شاركت في الاتصالات عدة دول عربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة.. وحسب هذا المسؤول كان المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلت مشاركا في الاتصالات بشكل شخصي.

وأضافت الصحيفة انه كجزء من التفاهات بين الاطراف تقرر انه بدلا من التصويت على مشروع قرار بشأن شرقي القدس وموضوع "الوضع في فلسطين المحتلة" اللذين رفعتهما دول عربية وصيغتهما مشابهة تماما لتلك القرارات التي اجيزت في التصويت قبل نصف سنة، يقدم رئيس اللجنة الادارية مشروع قرار لتأجيل التصويت لنصف سنة

وتم اقرارهما بالاجماع من جميع الدول الـ 56 الأعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة. وأشار المسؤول الكبير في وزارة الخارجية بان إسرائيل لم تتعهد باعطاء أي شيء بالمقابل، وأضاف انه بالتوازي مع الاتصالات لتأجيل التصويت، عملت إسرائيل مع سفراء الدول الاعضاء كي تضمن استمرار اتساع معسكر الدول التي تصوت ضد هذه القرارات.

وشدد المسؤول الكبير على أنه في اجتماع اللجنة التنفيذية لليونسكو في تشرين الأول 2014 كانت الولايات المتحدة فقط هي التي ايدت إسرائيل

وصوتت ضد القرارات في موضوع القدس، ولكن في التصويت الذي جرى في ايار الماضي بلغ عدد المؤيدين لإسرائيل ذروة 10 دول.

وعلى حد قوله، فان المعارضة المتزايدة من الدول الاعضاء لقرارات سياسية في موضوع القدس، هي التي اقنعت الاردنيين ودول عربية أخرى بأنه من الافضل سحب مشاريع القرار في الاجتماع القريب، وأضاف "لقد فهمت الدول العربية بأنه في كل تصويت يقل فيه التأييد لها وببساطة لم ترغب في التعرض للالهانة".

وأشار شاما هكوهن إلى انه رغم التفاهات التي تحققت فانه يستعد لإمكانية أن يتم التصويت على القرارات الانتقادية لإسرائيل، وقال: "حتى أسمع صوت مطرقة الرئيس يعلن عن ذلك، لن اصدق بان هذا يحصل ومن ناحيتي سأكتب خطابين للرد... في هذه المرحلة قررنا أن نرى في ذلك خطوة هامة نحو وقف وشطب تام للمشاريع.. فسحب المشاريع من التصويت وتأجيلها نصف سنة على الاقل هو أمر مشجع، وبالتأكيد بالنسبة للملاحقة المهووسة لإسرائيل ولكن ليس كافياً".

## بعد تلويح ترامب بنكث الاتفاق وإدراج الحرس على لوائح الإرهاب

## ظريف يهدد أميركا بـ «رد قوي جداً لن تنساه أبداً» والحرس الثوري يندرن: أبعادوا قواعدكم العسكرية

## الحسبة : وكالات

أندرن قائد «الحرس الثوري» الإيراني الجنرال محمد علي جعفري، الولايات المتحدة بنقل قواعدها في المنطقة خارج مدى صواريخ بلاده إذا صنفت «الحرس» تنظيمًا إرهابيًا، محذراً من أن تشديد واشنطن عقوباتها «سيبيد أي فرصة» لحوار بين الجانبين.

ويستعد الرئيس الأمريكي ترامب لإعلان «استراتيجية» جديدة للتعامل مع إيران، كما يُرجح مراقبون أن يعلن ترامب أن الاتفاق النووي المبرم بين طهران والدول الست، لا يخدم مصلحة الولايات المتحدة، وأن «يسحب الإقرار» به، من دون الانسحاب منه، وأن يُدرج «الحرس الثوري» على لائحة التنظيمات الإرهابية. واعتبر الرئيس الأمريكي أن إيران «لاعب سيء وسيتم الاحتمام به». وتوقع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، أن «يندد» ترامب بالاتفاق، متسائلاً: «ما الذي سنكسبه من معاملة إيران بطريقة ستدفعها إلى تطوير سلاح ذري في نهاية المطاف؟»، ولفت إلى أن ترامب يعتبر «العالم حلبة وميدان مواجهة الغلبة فيه للأقوى»، وزاد: «هذا يعني إبدال سيادة القانون بشريعة الغاب، وهذا يشكل خطراً كبيراً، إذ إن العالم سيتغير إذا اختارت الولايات المتحدة هذا النهج».

وتطرّق وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إلى «الاستراتيجية» التي سيعملها ترامب،



أبناء عن حماقة الإدارة الأمريكية في ما يتعلّق بتصنيف الحرس تنظيمًا إرهابيًا، فسيعتبر الحرس الجيش الأمريكي في كل العالم، لا سيّما في الشرق الأوسط، في المتراس ذاته مع داعش».

وحذّر من أن العقوبات الأمريكية الجديدة «ستبدد إلى الأبد أمة فرصة» لحوار بين طهران وواشنطن، وتابع: «على الأميركيين أن يدركوا أن إيران ستعتبر السلوك الأحمق لإدارة ترامب في ما يتعلّق بالاتفاق النووي فرصة للمضي في برامجها الصاروخية والإقليمية والدفاعية التقليدية». وزاد أن إيران «تعتزم تسوية ملفات المنطقة في مكان غير طاولة المفاوضات، ولن يكون هناك كلام للتفاوض ولا طرف تتفاوض معه».

مشيراً إلى أن بلاده «تواصل سياساتها في المنطقة في شكل مستقل عن تبجّحات الآخرين، وستردّ بما يليق في الوقت المناسب». وهدد ظريف أميركا بـ «رد قوي جداً لن تنساه أبداً».

ودنكر علي أكبر ولايتي، مستشار السياسة الخارجية لمرشد الجمهورية في إيران علي خامنئي، بأن «الحرس الثوري يحمل مسؤولية الدفاع عن حدود البلاد والثورة».. أما جعفري فنّه إلى أن تشديد واشنطن عقوبات على طهران سيحتّم عليها «نقل قواعدها في المنطقة خارج مدى الصواريخ الإيرانية الذي يبلغ 2000 كيلومتر». وأضاف خلال اجتماع لـ «المجلس الاستراتيجي» لـ «الحرس الثوري»: «إذا صحت

## الحسبة : وكالات

قال رئيس إدارة العمليات الرئيسية بالجيش السوري، الجنرال علي العلي، إن أميركا قامت بتسليح الإرهابيين في سوريا. وقال، خلال استعراضه أسلحة مصادرة من الإرهابيين أمام الصحفيين: «نعرف أن الولايات المتحدة زودت الإرهابيين في سوريا، في الفترة من 5 من يونيو/ حزيران وحتى الـ 15 سبتمبر من العام الجاري، بـ 1421 شاحنة بمعدات عسكرية وأسلحة. ويزعم أن هذه الأسلحة مخصصة لمحاربة الإرهابيين، لكن في نهاية المطاف وصلت إلى أيدي مسلحي «داعش» و«جبهة النصرة». وأضاف أن معظم الأسلحة المتوفرة لدى المتطرفين في سوريا تشتريها شركتا «تشميرينغ» و«أوريبتل أي تي كاي» الأمريكيتان وفقاً لبرنامج البنتاغون لمساعدة حلفاء أميركا. وأوضح العلي أن نقل هذه الأسلحة إلى الشرق الأوسط يتم بحراً، مشيراً إلى أنها تصل إلى سوريا عبر المناطق الحدودية التي لا تسيطر عليها القوات الحكومية.

وكان متحدت باسم وزارة الدفاع الأمريكية قد صرح، في مايو/ أيار الماضي، أن تلك الأسلحة مرسلّة إلى «قوات سوريا الديمقراطية»، لاستخدامها في تحرير الرقة من الإرهابيين.

## العدو الصهيوني يفلق الحرم الإبراهيمي ويعتقل 16 فلسطينياً ومدفعيته تقصف غزة

## الحسبة : متابعات

نفذت قوات العدو الصهيوني، فجر أمس، حملة اعتقال ومداومة في عدد من المدن الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة. وأفادت وكالة «فلسطين الآن»، نقلاً عن مصادر أمنية ومحلية، أن قوات العدو اعتقلت 16 فلسطينياً من مدن بيت لحم ورام الله والخليل وجنين المحتلة.

وفي سياق منفصل أبلغت قوات العدو الصهيوني إدارة الحرم الإبراهيمي نيتها عن إغلاقه بالكامل أمام المصلين المسلمين بمناسبة ما يسمى عيد العرش اليهودي.

وأكد مدير الحرم الإبراهيمي حفزي أبو سنيّة، أن الحرم أغلق من الساعة العاشرة من مساء الأحد ويستمر حتى ليلة اليوم الثلاثاء، مع فتحه أمام المستوطنين، معتبراً الإغلاق أمام الزائرين والمصلين المسلمين، ومنع رفع الأذان في الحرم، اعتداء صارخ على حرية العبادة وعلى حق المسلمين في الحرم الإبراهيمي الشريف. وفي سياق مواز، قصفت مدفعية العدو الصهيوني، مساء الأحد، موقع رصد للمقاومة الفلسطينية شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة بقذيفتين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأفادت وكالة «فلسطين اليوم» بأن مدفعية العدو أطلقت 3 قذائف صوب موقع «رصد» في منطقة أبو صافية، مما أوقع أضراراً مادية. وذكر المتحدث باسم جيش العدو الصهيوني أن دبابة هاجمت نقطة رصد للمقاومة جنوب قطاع غزة، بزعم سقوط صاروخ أطلق من غزة صوب «أشكول».

وأشار بيان جيش العدو، إلى أن الصاروخ الذي كان يستهدف الأراضي المحتلة سقط داخل أراضي القطاع.

يشار، إلى أن صافرات الإنذار دوت في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة قبل أن يدعي جيش العدو سقوط صاروخ في منطقة مفتوحة في مستوطنات غلاف غزة.

## وصف البيت الأبيض بروضة أطفال للكبار..

## سيناتور أمريكي: ترامب سيُدخلنا حرباً عالمية ثالثة

## الحسبة : وكالات

حذّر السيناتور الأمريكي ورئيس لجنة الشؤون الدولية، بوب كوركر، في تصريح لصحيفة «نيويورك تايمز» نشر فجر أمس الاثنين، من أن الرئيس ترامب، الذي يهدد دولاً أخرى بالحرب، يمكن أن يضع البلاد على شفير حرب عالمية ثالثة.

ووفقاً لمجلس الشيوخ الأمريكي، يشير ترامب إلى موقفه في البيت الأبيض بأنه عرض واقعي. وقال كوركر، من الحزب الجمهوري، «إنه يقلقني، ويزعج كل من يهدد أمتنا». واتهم السيناتور ترامب بأنه أضّر أكثر من مرة بالعلاقات الدبلوماسية للولايات المتحدة من خلال تغريداته على «تويتر». وقال أن الكثير من

أعضاء الكونغرس يتفقون مع رأيه بخصوص ترامب. وأضاف كوركر أنه لن يترشح لولاية ثالثة في انتخابات 2018. من جهة أخرى قال ترامب إنه رفض تعيين كوركر في منصب وزير الخارجية الأمريكية، واتهمه بالتورط في الاتفاق النووي مع إيران.

ورداً على تصريحات ترامب، كتب كوركر في «تويتر» أن «البيت الأبيض تحول إلى روضة للأطفال الكبار». وتتبادل الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، في الأونة الأخيرة، التهديد والتصريحات المتشدة، الأمر الذي يثير مخاوف البعض بنهاية مأساوية قد تنتهي بحرب.



كلُّ منا يعرفُ بعضنا البعض ونعرفُ كلاً بمستوى موقفه ومستوى مجهوده ومستوى دوره ومستوى عطائه وتضحياته، البعض لهم مواقف مشبوهة، متربصٌ بدلاً عن أن يكون له موقفٌ صريحٌ وواضحٌ ومسؤولٌ يشرفه أمام الله والتاريخ.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد/ أحمد محمد علي شرف الدين  
محافظة عمران، مديرية مسور

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام



فهيئات منا الذلة في أن نتراجع أو أن نرتاب. وأقول لسيدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي: امضُ قدماً إلى الأمام، فنحن رجالك رهنٌ إشارتك، ونحن مستعدون في أي وقت وفي أي مكان، اضرب بنا أعداء الله، لا نهاب الموت ولا نخشى أحداً إلا الله، فهذا طريقٌ اخترناه، رضي من رضي و غضب من غضب، فإمّا النصر وإما الشهادة.. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الله أكبر - الموت لأمریکا - الموت لإسرائيل - اللجنة على اليهود - النصر للإسلام.

أوصي أهلي وأقاربي وكلَّ من يسمعي بالمبادرة بالالتحاق بهذه المسيرة، في هذه المسيرة الربانية الذي فيها نجاتنا وعزتنا وكرامتنا، فقال الإمام علي عليه السلام (بقية السيف أُنمى عدداً، وأكثر ولداً). وأوصي إخواني المجاهدين بالثبات والصبر في الجهاد، وأن نكون ممن قال الله فيهم: (يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ). وأقول لأعداء الله: إن مصيركم الهزيمة والخذلان مهما عملتم، مهما خططتم، مهما مكرتم، فنحن لا نرتاب، فنحن عشاق الشهادة.

## كلمة أخيرة



إلى دولة رئيس الوزراء، حبتور:

هنا يكمن القصور الواضح!

محمد الوريث

تعليقاً على ما ورد في مقابلة معالي دولة رئيس الوزراء عبدالعزيز بن حبتور والمنشورة في صحيفة الميثاق يوم الاثنين 9 أكتوبر، والتي أشار فيها معاليه إلى جملة من القضايا، كان أبرزها (اعتراض المؤتمر على تعديل المناهج الدراسية، والقصور الواضح في الإعلام الرسمي حسب حديث رئيس الوزراء).

ويؤسفني كما يرويني في الوقت ذاته أن يكون طرح رئيس الوزراء بهذه الشكل خاصة من رجل في موقعه وفي مرحلة استثنائية من عمر البلد، وكأنه لا يعلم شيئاً يدور من حوله.

وليكون معالي رئيس الوزراء معنا في الصورة نوجزُ بشكل مختصر جملةً من الحقائق بشأن الإعلام الرسمي الذي لاحظ أخيراً حبتور القصور فيه:

- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن وزارة الإعلام استطاعت أن تحافظ على بث القنوات والإذاعات الرسمية طوال فترة العدوان دون انقطاع أو توقف رغم القصف والحصار دون أي دعم أو مساندة من حكومته؟  
- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن العدوان قصف ودمر مقر قناة سبأ الفضائية، ورغم ذلك تم تأهيل قناة بديلة وتبث برامج متميزة شهد لها المواطن قتل معاليه دون أي دعم أو مساندة من قبل حكومته؟  
- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن وكالة سبأ للأخبار أصبحت موازناتها الرسمية صفر ريال منذ ما يزيد عن العام دون توقف أو انقطاع في خدماتها ودون أية حلول ومعالجات من قبل الحكومة رغم تكرار المناشدات؟

- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن وزارة الإعلام في إطار وضع اللمسات الأخيرة لتدشين قناة اقتصادية متخصصة، وهي قناة تهامة، رغم تكاليف العدوان وحكومة الإنقاذ على هذه الوزارة لتعطيل مسيرة البناء والتطوير فيها؟!  
- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن وزير الإعلام اليوم دشّن الموقع الإلكتروني لصحيفة الجمهورية، وأن الصحيفة ستعاود الإصدار وزيّياً خلال عشرة أيام دون أي عون أو مساندة من حكومته؟

- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن هذا اليوم صدرت اللائحة المنظمة للثبث الفضائي والإذاعي، والتي تعتبر نقلة نوعية في مجال تنظيم العمل الإعلامي في اليمن للمرة الأولى في تاريخه رغم ظروف العدوان؟  
- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن إجمالي ما تتحصّل عليه القنوات الفضائية اليوم هو مبلغ 12 مليون ريال، في حين كانت موازنة المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون 12 مليار ريال سنوياً، ولا نرى فرقاً يلحظ في الأداء بين السابق واليوم؟

- هل نسي أو تناسى معالي بن حبتور الطلاب والطالبات والمناشدات المتكررة له لعقد مؤتمر صحفي لتبيان واقع الوضع ومستجدات الأحداث للشعب اليمني وتهزبه المستمر من تحمل مسؤوليته وأداء واجباته الوطنية، في حين لا يوفر جهداً في مهاجمة الإعلام الرسمي من على وسائل إعلام حزبية خاضعة للمقاصد جراء الإساءة والتشهير لعدد من الوزراء في حكومته؟  
- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن الطيران السعودي الأمريكي التجسسي والحربي يطارد محطات الإعلام الرسمي ليل ونهار ويستهدف ما استطاع منه، ورغم ذلك عملت الأيدي الخفية والمجهولة ليل ونهار؛ لكي يستمر صوت الدولة في الوصول إلى شمال البلاد وجنوبها دون أن يكلفه ذلك شيئاً؟

- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن وزارة الإعلام أشرفت على برنامج العدوان وخذنا والذي يبث عبر أثير 18 إذاعة وطنية، في تجربة نوعية ومتميزة لم يشهد لها الإعلام اليمني نظيراً في السلم والحرب؟

- هل يُعلِّم معالي بن حبتور بأن وزير الإعلام شخصياً اقترض على مسؤوليته في المراحل الماضية مبالغ مالية ضخمة وتواصل وأشرف على توفير أقمار صناعية بديلة بعد إسقاط القنوات من البث الفضائي من قبل العدوان، وأنه لولا جهود الوزير وبصفته الشخصية

## رحم الله الشهيد المصي.. ورحم الله حزبا عرف قدر نفسه

حوالي عامين ونصف عام وعدم توضيح موقفها بشكل مفهوم تجاه هذا العدوان لا سيما وأن أقوالها في جهة وأفعالها في جهة أخرى، وليس هناك على أرض الواقع ما يؤكد مناهضتها

البقية ص 9

للعدوان وقد أصبحت غارقة في الشبهات غير مترتبة لديها وعرضها.. فهي عندما ترفع يديها إلى السماء متضرعة إلى الله بتحقيق النصر وتستغيثه يا رب يا رب.. فأني يستجاب لها. الضبابية التي تعيشها بعض الأحزاب السياسية منذ بداية العدوان على اليمن قبل

### هاني أحمد علي

مظلما هو الحلال بين والحرام بين وبينهما أمورٌ مشتبهاً فإن ذلك ينطبق على بعض القوى السياسية داخل اليمن التي تدعي مواجهتها

## النيوليبرالية المتوحشة آفة العصر

وذهبتنا إلى تقويض كل مشروع نهضة، وإجهاض كل مشروع تراه

يهدد بقاءها، وذلك عبر تعطيل القوى البشرية في الدول والكيانات الأخرى، وتوسيع انتشار هذا الفكر عن طريق المحفزات المالية والصرف السخي عليها، وكما هو معروف يخبرنا علم النفس بأن تعزيز سلوك ما، يتطلب محفزات شرطية،



### د. سامي عطا

إذا كان للإرهاب حاضنة ثقافية وأفكار دينية تغذية وتوسع دائرته، خصوصاً عندما يركز على مقومات مادية، وتتسع رقعته طردياً مع ازدياد حجم تمويله، ومنذ ظهور النفط في المنطقة دخل الإرهاب في علاقة عضوية مع ناهبي تلك الثروات

النفطية الداخليين والخارجيين، وجرى تقاسم وظلفي بين السلطتين السياسية والدينية في مقابل تقاسم الثروة، وعليه استعان ناهبو الثروات بالأفكار الدينية الوهابية في تغيب الناس وغسل أدمغتهم وتجهيلهم للحيلولة دون وعيهم بحقيقة سياسة الإفكار والذهب الاقتصادي الاستعماري، كما تحول دون أن يكونوا كتلة بشرية ثورية للحركات والتنظيمات السياسية والأحزاب اليسارية والقومية الثورية، وعليه يغدو الناس رافعة للثورة والتغيير، هذا التغيير المخطط له؛ ساعد ناهبي الثروة الداخليين والخارجيين على استمرار بقائهم.

ولم تكن السلطتان السياسية والدينية في ممارسة أنشطتها مع شعبها، بل ذهبت باتجاه تحصين نفسها جيوسياسياً، وتوسيع رقعة نشاطها خارج حدود هذه الممالك، من أجل الحيلولة دون قدوم رياح التغيير من خارجها، أي لعبت السلطتان السياسية والدينية في المملكة تحديداً دوراً تخريبياً، ومارست سياسة إضعاف للجوار النقيض،

البقية ص 9

www.yemenmobile.com.ye

الآن

رميدي لايسمح .. إتصل بي

مجانياً لمشركي الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:

555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال

Yemen Mobile

معنا .. إتصالك أسهل

البقية ص 9